الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أثر البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

✓ حنان مكاوي

✓ نعيمة فايزي

إشراف الدكتورة:

د. دلال وشن

السنة الجـامعية: 1442-1443 هـ / 2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

{الإسراء85 }

مقدمـــــة

مقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه أما بعد:

يشكل مجال التربية والتعليم مركز اهتمام الدول والباحثين وأفراد الأسرة التربوية من مصممي المناهج الدراسية ومعلمين وأولياء، لكونه أحد المقومات والركائز الأساسية في تطور المجتمعات.

وفي ظل ممارستنا لمهنة التعليم واجهتنا العديد من المشاكل والصعوبات التي تظهر على فئة من المتعلمين، ووجدنا أنفسنا عاجزين عن إيجاد حلول عملية لها، حيث كانت السبب في عرقلة السير الحسن للعملية التعليمية داخل غرفة الدرس، ألا وهي مشكلة صعوبات التعلم النمائية، ممّا استوجب علينا الاهتمام بهاته الفئة وكان ضرورة من الضروريات الملحة التي يقتضيها واجبنا المهني، محاولة الإسهام في إيجاد حلول ناجعة لهذه المشكلة.

ومن جميل الصدف ونحن نبحث عن حلول تناقش هذه الصعوبات شاركنا في دوره للبرمجة اللغوية العصبية، والتي لمسنا فيها نتائج جدّ إيجابية على حياتنا الشخصية فأردنا اسقاط هذا العلم الحديث على مجال التعليم وبالتحديد لعلاج ذوي صعوبات التعلم النمائية، فكان عنوان بحثنا موسومًا ب: **أثر البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية.**

لنجد أنفسنا أمام إشكال كبير يطرح نفسه وهو:

ما مدى فعالية تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية؟

وللإجابة عن هذا الإشكال طرحنا التساؤلات التالية:

ماهي صعوبات التعلم النمائية؟ وماهي أسبابها؟

ما المقصود بالبرمجة اللغوية العصبية؟ وما هي أهم مهاراتها وتقنياتها الإجرائية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات انطلقنا من مجموعة من الفرضيات:

- نفترض إيجاد حلول عملية لصعوبات التعلم النمائية.

- استجابة واسعة من قبل عينة الدراسة أثناء تطبيق التقنيات.

- نتوقع تحسن أداء هاته الفئة من المتعلمين والتحاقهم بركب زملائهم العاديين:

- نتوقع وجود ترحيب من قبل الأسرة التربوية بفكرة مشروعنا.

أما أسباب اختيارنا لهذا البحث فهي عديدة ومتنوعة نذكر منها:

-الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

-قلة الدراسات التي تناولته ونستطيع القول انعدامها في الجزائر.

وللإجابة عن إشكالية بحثنا اتبعنا الخطة التالية، والتي قمنا فيها بتقسيم البحث إلى فصلين: فصل نظري وآخر تطبيقي.

أما الفصل الأول كان مخصصًا لـ: صعوبات التعلم النمائية والبرمجة اللغوية العصبية، المبحث الأول تناولنا فيه ماهية صعوبات التعلم النمائية من حيث تعريفها، أسبابها، تصنيفها، محاكاة تشخيص هاته الصعوبات، ثم أبرزنا خصائص المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، ثم سلطنا الضوء على صعوبات التعلم النمائية من خلال ذكر مفهومها وأنواعها بالتفصيل.

أما المبحث الثاني فكان حول البرمجة اللغوية العصبية تطرقنا فيه إلى تعريف البرمجة اللغوية العصبية، ثم قمنا بتفكيك هذا المصطلح، ومن ثم ذكر أهميتها في التعليم، أبرزنا المهارات الناجعة لبرمجة معلم كفء، وأخيرا تطرقنا لتقنيات البرمجة المستخدمة في علاج صعوبات التعلم النمائية.

أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسة الميدانية فكان بعنوان: تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

تضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال مجالات وعينة وأدوات الدراسة والمنهج المتبع، بينما القسم الثاني تم فيه عرض تطبيقات الدراسة ثم تحليل النتائج المتوصل إليها، وختمناه بحوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي رأينا أنه الأنسب لدراسة الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا فيه المنهج التجريبي في تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية، والإحصائي في استخراج نسبة تحقيق الأهداف المسطرة.

وخلال إنجازنا لهذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- جبريل بن حسن العريشي، صعوبات التعلم ومقترحات علاجية

- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والانفعالية

- ميساء يحيى قاسم المعاضيدي، البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط الادراكية

- ابراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود

– عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، البرمجة اللغوية العصبية، الجزء الأول

وأثناء قيامنا بهذا البحث واجهتنا عدة صعوبات نذكر أهمها: ندرة المراجع التي تناولت موضوع البرمجة اللغوية العصبية، قلة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من سهل لنا سبيل العلم، لإتمام هذا البحث وساهم من قريب أو بعيد في مدّ يد العون لنا على رأسهم الدكتورة المشرفة دلال وشن، الدكتور: بشير جاري مختص في صعوبات التعلم النمائية، الكوتش عبد اللطيف وصيف خالد مدرب برمجة لغوية عصبية.

الفصل الاول:

صعوبات التعلم النمائية والبرمجة اللغوية العصبية

لطالما أرّقت صعوبات التعلم القائمين على المنظومة التربوية، فسعوا لحصر هذه الصعوبات وحالوا معرفة أسبابها وإيجاد حلول لها، وذلك للنهوض بالفئة التي تعاني من هاته المعضلة.

إنّ مشكل صعوبات التعلم النمائية عادة ما تكون مخفية وغير ظاهرة على أفراد هذه الفئة من المتعلمين في المراحل الأولى من التعليم، لكنها تؤثر على المراحل اللاحقة للمسار الدراسي لهم، وفي بناء شخصيتهم وتظهر فيما بعد على شكل صعوبات أكاديمية، ولهذا على الجميع التكاتف للحدّ من تفاقمها، وذلك بإيجاد حلول حديثة وسريعة لها فوجدنا ما نصبوا إليه في البرمجة اللغوية العصبية. هذا العلم الذي استخدمته الدول الأوروبية في العديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وأثبتت نجاعتها في حل الكثير من المشاكل.

المبحث الأول: ماهية صعوبات التعلم النمائية

1- تعريف صعوبات التعلم

1-1- لغة:

- **صعوبة**: نجد في معجم لسان العرب لابن منظور: في مادة صَعَبَ

صعب: الصّعْبُ خلاف السّهْلِ نَقِيّضُ الذلول، والأنثى صَعّبَةٌ، وجمعها صِعَابٌ، وصَعُبَ الأمر وأصْعَبَ، ويصْعبُ صعوبة، صار صعبًا[1].

- التَعَلُمْ: وردت كلمة التعلم في المنجد في اللغة والاعلام، أشار الراهب الأب لويس معلوف في قاموسه: عَلِمَ، عِلماً، عَلَمَهُ: وَسَمَهُ، علّم له علامةً: جعلها له أمارة يعرفها

عَلِمَ علماً الرَجُل: حَصلَت لهُ حَقيقَةُ العِلمِ، وعَلِمَ الشيءَ: عَرِفهُ وتَيَقنهُ وعَلِمَ الأَمرَ أتقَنَهُ وعلَّمَ تَعليماً وعلاَماً: عَلَمَهُ الصَنعَة وغَيرهَا: جَعَلهُ يَعلَمُهَا.[2]

ومنه التعريف اللغوي لصعوبة التعلم هو وجود صعوبة في عملية تتعلق بالمعرفة والمهارة .

1-2-اصطلاحا:

عندما نحاول قراءة بعض مفاهيم صعوبات التعلم، فإن أول ما يصادفنا في هذا المجال مفهوم صعوبات التعلم **لساموبل كريك** مؤسس مجال صعوبات التعلم[3].

تأتي كلمة صعوبات التعلم من الكلمة اليونانية Dislescia، التي تعني صعوبة في الكلمات، حيث تعني كلمة Lescia الكلمات وقد تطورت معاني هذا المصطلح وتعددت،

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، المجلد 1، دار صادر، بيروت، د ط، د ت، ص 523.

[2] ينظر: لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، لبنان، ط40، 2003، ص526-527.

[3] السيد عبد الحميد سليمان، صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، القاهرة مصر،ط2، 2013، ص32.

وكتعريف عام لها ينص على أن صعوبات التعلم (هي صعوبة محددة في تعلم واحد أو أكثر من المهارات الآتية: القراءة، التهجئة، الكتابة والتي قد تكون مصحوبة بصعوبة في الأرقام)[1].

وأول من أطلق مصطلح صعوبات التعلم هو (ساموِيل كريك) عام 1962 م، كمفهوم مستقل عن المفاهيم التي ظلت تشاركه، فأشار في مؤلفه "الأطفال ذوي الظروف الخاصة"، إلى أن آن الأوان لكي يكون مفهوم صعوبات مفهوما خاصا بفئة محددة من التلاميذ الذين يظهرون أنماطًا سلوكية معينة، وصعوبات التعلم هي مفهومًا يشير الى التأخر والاضطراب في ما سبق ذكره، وذلك نتيجة احتمال وجود خلل بسيط في المخ أو اضطرابات انفعالية، أو سلوكية، ولا يرجع هذا التأخر الى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي، أو إلى العوامل الثقافية، او التعليمية المتدنية، أو السيئة.

بينما ترى باتمان من خلال تحديدها لصعوبات التعلم، حيث أشارت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الاطفال الذين يُظْهِرون تناقضا تعليميا بين قدرتهم العقلية العامة، ومستوى إنجازهم الفعلي، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم، وإن هذه الاضطرابات محتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم الى التخلف العقلي، أو الحرمان الثقافي، أو التعليمي، أو الاضطراب الانفعالي الشديد، أو الحرمان الحسي.

ونلاحظ أن هذا التعريف أدخل مكون الفروق بين الاستعداد والتحصيل كأحد محددات ومؤشرات الصعوبة، وقصرت باتمان صعوبات التعلم على مرحلة الطفولة[2].

[1] مصطفى عبد المنعم الميلادي، صعوبات التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، د ط ، 2005، ص 25.

[2] السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم والادراك البصري، تشخيص وعلاج، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2002، ص 36.

نرى أن تعريف باتمان يحتاج الى دقة أكثر، لأنها لم توضح السبب الحقيقي لصعوبات التعلم من خلال قولها: <<... مصحوبة او غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي>>.

كما يشير **ليرنر** 1976 إلى عدد من التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم والتي تركز على البعدين الذين يشملهما موضوع صعوبات التعلم وهما:

- **التعريف الطبي:** هو الذي يركز على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم والتي تمثلت في الخلل العصبي أو تلف الدماغ.
- **التعريف التربوي:** هو الذي يركز على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر الصعوبات الأكاديمية المتعلقة باللغة والقراءة والكتابة والتهجئة والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية.[1]

ومن خلال التعريفات المتقدّمَة، نرى أن صعوبات التعلم لا تقتصر على فئة عمرية محددة، بل قد تكون في جميع مراحل التعلم.

2- أسباب صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم إلى أسباب مباشرة وأسباب غير مباشرة، وهي على النحو التالي:

2-1-الأسباب المباشرة:

1.1.2الأسباب العضوية والبيولوجية:

يرى بعض المختصين في صعوبات التعلم أن سببها يعود لتلف دماغي بسيط، يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي وليس جميع جوانب النمو.

[1]- صهيب صالح معمار، المدخل إلى صعوبات التعلم، الفئة المحيرة والخفية، من التعريف إلى التدخل، د.ط، د.ت، ص14

2.1.2 الأسباب الحيوية الكيميائية:

يحتوي جسم الانسان على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازنه، وحيويته، ونشاطه، وأن الزيادة أو النقصان في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البسيط.

3.1.2الأسباب الوراثية:

يشير كالفانت أن نتائج الدراسات التي أجريت في مجال الوراثة تؤكد أن الاسباب الوراثية من العوامل المسببة لبعض حالات صعوبات التعلم. فلقد بينت الدراسات أن صعوبات التعلم قد ترجع لسبب وراثي، بدليل وجود تعاقب هذه الصعوبة التعليمية بين أجيال الاسرة، وانتشارها بين أفرادها.

فالآباء الذين يعانون من اضطراب التعبير اللغوي تكون قدرتهم على التحدث مع أبنائهم أقل، أو تكون اللغة التي يستخدمونها غير مفهومة، وفي هذه الحالة يفتقد الطفل النموذج الجيد أو الصالح للتعلم واكتساب اللغة.

4.1.2الأسباب البيئية:

أشار كل من **(لوفيت)** و**(أنجلمان)** أن الفقر الواضح في فرص التعلم وسوء التعليم في برامج ما قبل المدرسة، أو الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية المبكرة، هي من أهم أسباب صعوبات التعلم، وتتضمن الأسباب البيئية مجموعة من العوامل أهمها[1]:

- سوء التغذية والمواد المضافة للمنتجات الصناعية.
- مواد النكهة الصناعية والمواد الملونة والمواد الحافظة.

[1] وليد عبد نبي هاني، صعوبات التعلم، أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم، دار العالم للثقافة، الأردن. ط 1، 2005،ص21.

- تدخين الأم الحامل خلال فترة الحمل.
- تعاطي الأم للمخدرات والكحول.

2-2-الأسباب غير المباشرة:

وهي الأسباب التي تتعلق بالأسرة والمدرسة، وهي على النحو التالي:

1.2.2الأسرة:

إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قد تساهم في حدوث صعوبات التعلم واستمرارها، ومن بين هذه الظروف:

- تدني المستوى المعيشي للأسرة.
- تدني المستوى التعليمي.
- انعدام الانسجام بين الوالدين والاطفال.

2.2.2المدرسة:

للعوامل المدرسية تأثير كبير على مسار الطفل الدراسي بالإيجاب والسلب، مثال:

- عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الأطفال.
- عدم التعاون بين المدرسة والأسرة.
- استخدام طرائق تدريس غير مناسبة.
- عدم تشجيع المدرس للطفل.
- وجود خلل في نظام التقويم والامتحانات.[1]

3- تصنيف صعوبات التعلم:

تصنف صعوبات التعلم الى نوعين رئيسيين، وهما:

[1] وليد عبد نبي هاني، مرجع سابق، ص22.

صعوبات تعلم نمائية وصعوبات تعلم اكاديمية، والشكل التالي يوضح أنواع صعوبات التعلم حسب تصنيف كيرك وكالفنت (1988)[1].

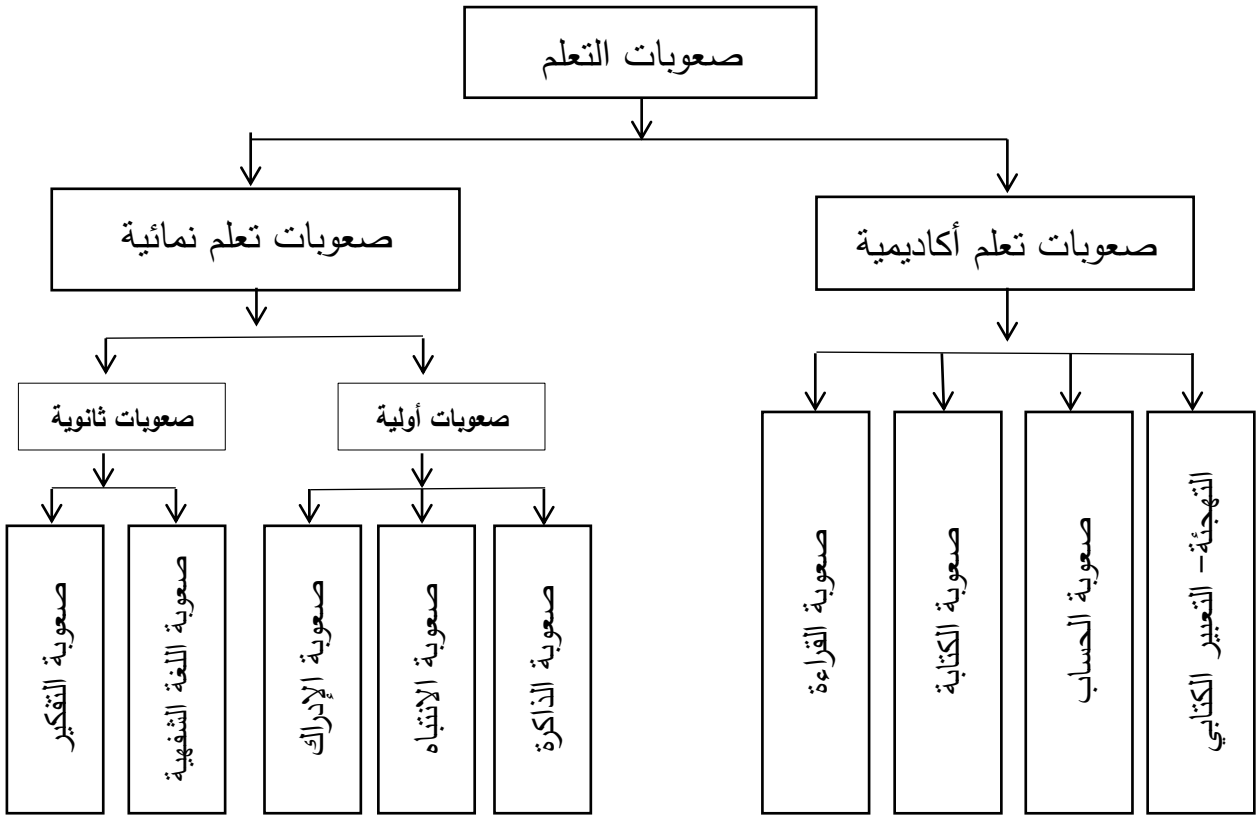

الشكل (01): تصنيف صعوبات التعلم (كيرك وكالفانت 1988)

يعد تصنيف كيرك وكالفانت (1988- 19- 20) لصعوبات التعلم هو التصنيف الأكثر شيوعا والذي يقسمها الى نوعين رئيسيين:

[1] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، صعوبات التعلم.رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي – مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص64.

3-1- صعوبات تعلم نمائية Development disabilities

وهي التي ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، وتشتمل هذه الصعوبات على صعوبات فرعية أولية تتعلق بعمليات الانتباه، والذاكرة، والإدراك، وصعوبات تعلم نمائية ثانوية، وهي التي تتعلق بالتفكير واللغة الشفهية.[1]

3-2- صعوبات تعلم أكاديمية Academic disabilities:

وهي وثيقة الارتباط بالصعوبات النمائية وناتجة عنها، وترتبط بالمواد والموضوعات الدراسية، كصعوبات القراءة، والكتابة، والتحدث، وإجراء العمليات الحسابية (الحساب)، فيرى **كيرك وكالفنت** أن نوعي الصعوبات غير مستقلين تماما، وصعوبات التعلم النمائية لابد وأن تؤدي إلى صعوبات تعلم أكاديمية، حيث يمكن النظر الى الأولى على أنها نقص في المتطلبات الأساسية بدون التمييز البصري، والسمعي، والذاكرة البصرية، والسمعية، لا يمكن تعلم القراءة باعتبارها متطلبات سابقة أساسية للقراءة، كذلك التآزر بين العين واليد والذاكرة والتتبع، متطلبات أساسية للكتابة[2].

4- محكات تشخيص صعوبات التعلم

تعتمد عملية تشخيص صعوبات التعلم والتعرف المبكر على المتعلمين الذين يعانون منها، من الضروريات حتى يمكن علاجها أو التخفيف من حدتها.

وهذا الاكتشاف أو التشخيص لهؤلاء المتعلمين، هو الخطوة الاولى لوضع البرامج والعلاج اللازم لهم، فمن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث الميدانية، تم التوصل

[1] محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003، ص 15.

[2] المرجع نفسه ،الصفحة نفسها.

إلى مجموعة من المحكات، والتي يمكن استخدامها لغرض التعرف على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه المحكات ما يلي:

4-1- محك التباعد أو التباين:

يمكن تعريف التباعد بأنه: انحراف دال، أو ملموس شديد، أو حاد بين مستوى ذكاء المتعلم، أو استعداداته الدراسية، أو قدرته، أو إمكاناته العقلية بوجه عام من ناحية، وأداءاته الأكاديمية العامة، أو النوعية الفعلية، أو تحصيله الأكاديمي الفعلي العام، أو النوعي في ظل المدخلات التدريسية العادية.

وتتعدد نماذج التباعد المستخدم ومعادلتها الكمية، كما أنها تتباين تباينا كبيرا على أن أبرز نماذج التباعد المستخدمة، هي:

- التباعد القائم على انخفاض التحصيل الدراسي عن المعايير المحلية أو الوطنية.
- التباعد القائم على انخفاض التحصيل الدراسي على متوسط الأقران داخل الفصل.
- التباعد القائم على انخفاض التحصيل الدراسي عن الاستعداد أو القدرات أو الذكاء العام.
- التباعد القائم على تباين الأداء على مقاييس القدرات أو الذكاء أو التجهيز ومعالجة المعلومات[1].

[1] فتحي مصطفى الزيات، القيمة التنبئية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم بين نماذج التحليل الكمي ونماذج التحليل الكيفي بحث مقدم في المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الأمانة العامة لوزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد: 2، من 19- 22 نوفمبر 2006.

4-2-محك الاستبعاد:

ويقصد به استبعاد جميع الحالات التي تعاني من صعوبات في التحصيل الدراسي، بسبب أية إعاقة أخرى سواء أكانت (حسية، أو عقلية، أو ناتجة عن حرمان ثقافي، أو بيئي، أو اقتصادي)[1].

4-3-محك النضج:

ويقصد به عدم الانتظام في نمو الوظائف والعمليات العقلية المسؤولة عن الأداء، كاللغة، والانتباه، والذاكرة، وإدراك العلاقات، حتى ليبدو عاديا في بعضها، ومتأخرا في البعض الآخر.

حيث نجد معدلات النمو تختلف من متعلم لآخر، مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم كما هو معروف، إن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث، مما يجعلهم في حوالي سن الخامسة أو السادسة غير مستعدين من الناحية الادراكية للتعلم والتمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة، مما يعوق تعلمهم للغة، فهذا المحك يعكس الفروق الفردية والفروق بين الجنسين في القدرة على التحصيل[2].

4-4-محك التربية الخاصة:

يعتمد هذا المحك على فكرة أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم لا يمكن تعليمهم بالطرق العادية، أو بالأساليب والوسائل التي تقدم للمتعلمين العاديين في المدرسة، بل لابد من

---

[1] هالان دانيال وكفمان جيمس، سيكولوجيا الأطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة عادل محمد، دار الفكر، عمان، الأردن، دط، 2008، ص56.

[2] الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 5، 2001، ص 204.

تعليمهم المهارات الاكاديمية بطرق وأساليب تربوية خاصة تتناسب مع صعوباتهم، بسبب وجود بعض الاضطرابات النمائية لديهم، والتي تمنع أو تفوق قدرتهم على التعلم[1].

4-5-محك العلامات النيورولوجية:

ويقوم هذا المحك على أساس أنه يمكن التعرف على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ، أو الإصابة البسيطة في المخ، والتي يمكن فحصها باستخدام رسام المخ الكهربائي (E.E.G)، وتتبع التاريخ المرضي للطفل[2].

ويعبر عن العلامات النيورولوجية بمصطلح الاضطراب البسيط في وظائف المخ التي تنعكس في:

- الاضطرابات الادراكية (الإدراك البصري والسمعي والمكاني).
- الأشكال غير الملائمة من السلوك (النشاط الزائد والاضطرابات العقلية).
- صعوبات الأداء الوظيفي الحركي.

أما الاضطراب في وظائف المخ ينعكس سلبا على العمليات العقلية (انتباه، إدراك، تعلم، تذكر، حل مشكلة)، مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها، ويؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي، ونمو الشخصية عامة[3].

5- خصائص الاطفال ذوي صعوبات التعلم:

لقد اهتم العديد من الباحثين بتحديد خصائص الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، سواء في الكتابات النظرية، أو من خلال الدراسات العديدة التي تقارن بين الاطفال

[1] جبريل بن حسن العريشي وآخرون، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013، ص 63.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مرجع سابق، ص13

[3] الروسان فاروق، مرجع سابق، ص255 .

ذوي صعوبات التعلم، لتسهيل عملية التشخيص وتقويم الخدمات التربوية الخاصة في ضوء الخصائص المميزة لهم.

يمكن إدراج عددا من الخصائص لهؤلاء الأطفال كما يلي[1]:

5-1-الخصائص المعرفية:

تنقسم الخصائص المعرفية إلى عدد من الموضوعات يمكن إدراجها حسب ما يلي:

1.1.5القدرات العقلية:

تتصف القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال بأنها متوسطة أو فوق المتوسط، وتظهر بوضوح لدى الطفل عند تعليم العمليات المعرفية العليا، ومنها: التقويم، حل المشكلات، المقارنة، الحكم، الحساب... الخ.

2.1.5عجز الذاكرة:

يعاني أطفال هذه الفئة من عجز واضح في الذاكرة البصرية والسمعية لديه، حيث لا يتمكن من الاحتفاظ بالمعلومات المشاهدة أو المسموعة.

3.5.1عجز عملية الانتباه:

ويبدو ذلك واضحا على الطفل خاصة في:

- يجد الطفل صعوبة في التركيز على العمل المدرسي.
- يبدو في معظم أوقاته أنه لا يصغي للمعلم.
- يحول انتباهه عن الموقف أو المشهد بسهولة.
- يخفق غالبا في إنهاء الأشياء التي بدأها.

[1] جبريل بن الحسن العريشي، مرجع سابق ،ص51.

4.1.5اضطراب في عملية الإدراك:

يواجه أطفال صعوبات التعلم صعوبة واضحة في التمييز بين الاتجاهات، مثل: يمين/ يسار، فوق/ تحت، ومشكلة تمييز المفاهيم الاخرى مثل مفهوم: طويل/ قصير، داخل/ خارج، قريب/ بعيد، وكذلك التمييز بين الشكل والارضية وتمييز الرموز وإدراك التفاصيل بينها.[1]

5-2-الخصائص السلوكية:

يعاني أطفال صعوبات التعلم من واحدة أو أكثر من الخصائص السلوكية التالية، والتي من شأنها إعاقة قدرتهم على عملية التعلم داخل غرفة الفصل الدراسي، وهي:

- يسيء فهم التعليمات اللفظية.
- يتصف سلوكه بعدم الثبات.
- غير منتظم في حياته.
- ينتقل من نشاط إلى آخر بسرعة فهو سريع الملل.
- يجد صعوبة في التركيز على العمل المدرسي.
- لديه مؤشرات أكاديمية غير جيدة.
- يتصف عادة بالانسحاب أو الهدوء.
- يتغيب عن المدرسة كثيرا.
- يصعب عليه البدء بالمهمة أو إنهائها.[2]

[1] جبريل بن حسن العريشي، مرجع سابق، ص22-23

[2] نفس المرجع، ص24.

5-3-الخصائص اللغوية:

يعاني العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة، والتي تتمثل في تركيب الجملة، والتعبيرات اللفظية، والاستخدام العملي للغة، وخاصة اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

وتتلخص أهم خصائص الأطفال اللغوية في ما يأتي:

- صعوبة بناء جملة على قواعد لغوية سليمة.
- عدم التسلسل في الجملة.
- حذف بعض الكلمات في الجملة أ إضافة كلمات غير مطلوبة إليها.
- حذف بعض الحروف أو إضافة حروف أخرى الى الكلمة.
- اقتصار إجابة الطفل عن السؤال بكلمة واحدة وعدم التمكن من الاجابة بجملة كاملة.
- يواجه الطفل مشكلة في استخدام اللغة في مختلف المواقف الاجتماعية المختلفة بسبب العجز عن إنتاج اللغة والاستماع الى الاخرين.

5-4-الخصائص الجسمية:

تتماثل الصفات العامة بين الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، ولكن تظهر صفة عدم الرشاقة على طلاب صعوبات التعلم، ولا تبدو عليهم البراعة والإتقان في استخدام اليدين، وأحيانا يكون لدى هؤلاء الأطفال نقص في التآزر الحركي.

5-5-الخصائص الاجتماعية:

من أبرز المشاكل التي يعاني منها أطفال صعوبات التعلم هي:

- مواجهة مشكلة في الانسجام الاجتماعي والتوافق مع الآخرين.
- لديهم اتكالية واضحة على الغير.

- ينخفض لديهم مفهوم الذات كثيرا.[1]

6- صعوبات التعلم النمائية

6-1- مفهوم الصعوبات النمائية:

ينص قانون الإعاقة في التربية الخاصة رقم (99- 407) والقانون (102- 119) في تسعينات القرن الماضي، الفقرة (ب)، الصادر عن مكتب التربية الأمريكي للأطفال، يؤكد القانون على تحديد العمر الزمني من ثلاث الى خمس سنوات، يرجع إلى أن هذه المرحلة العمرية تمثل الفترة الزمنية التي يدخل فيها الطفل الحضانة، ويمكن أن تواجهه صعوبات نمائية من نوع ما تعيق نمو التعليم في الحال والمآل، إن مصطلح نمائي يتضمن تلك المشكلات التي يبدأ ظهورها في بواكير حياة الطفل، وتتدخل بالتأثير في النمو بصورة غير عادية.

وتذهب العديد من هيئات الاختصاص والسلطات إلى تسمية الاطفال الذين يعانون نقص المهارات قبل الأكاديمية، أو ينخفض أداؤهم في هذه المهارات عن مستوى الخط القاعدي للنمو فيها، أو عن مستوى ممن هم في مستوى ذكائهم لا عمرهم الزمني، تذهب الى تسميتهم أطفالا ذوي صعوبات نمائية.

في هذا الإطار يذهب **ليرنر** الى أن مفهوم الصعوبات النمائية مفهوم يشير الى الصعوبات التي تصيب المهارات القبلية الضرورية لتعلم النواحي الاكاديمية، بينما يشير مفهوم الصعوبات الاكاديمية الى نواحي القصور التي تحدث في المواد الدراسية التي يتلقاها الطفل في المدرسة، كتلك التي يواجهها في القراءة، والكتابة، والتهجي، والحساب.

وعليه فإن الصعوبات النمائية هي صعوبات ما قبل تناول تعليم نظامي من خلال ما يدرسه الطفل من موضوعات أكاديمية.

[1] جبريل بن حسن العريشي، المرجع السابق، ص27-28.

وهذه الصعوبات النمائية تعد الأساس الممهد للصعوبات الاكاديمية فيما بعد، فالانحراف عن الطبيعي أو التأخر المحدد والنوعي في مجالات أو مهارات، مثل النواحي الحركية والإدراكية، والحركية الإدراكية، ونمو اللغة خلال خمس سنوات ما قبل المدرسة يؤدي الى الصعوبات الاكاديمية فيما بعد.[1]

ومن المعروف أن الطفل الطبيعي في النمو هو الذي يكتسب أو تنمو لديه المهارات قبل الأكاديمية نموا طبيعيا قبل دخوله المدرسة بشكلها وتعليمها المعروف، أما إذا حدث تأخر في نمو هذه المهارات أو تأخر أو حدث تشوه في اكتسابها، فإنه عند الالتحاق بالمدرسة يكون في حاجة لتلقي خدمات علاجية لعلاج القصور في هذه المهارات القبلية المؤهلة لتلقي المواد الدراسية العادية.

إن الاطفال ما قبل الدراسة من الذين يواجهون صعوبات تعلم، هم في حاجة الى مناهج دراسية معدة بصورة خاصة، مناهج غنية بالمثيرات والتدريبات في العديد من المجالات.

6-2- أنواع صعوبات التعلم النمائية:

إن مصطلح النمائية (نمائي) يتضمن تلك المشكلات التي يبدأ ظهورها في بواكير حياة الطفل، وتتدخل بالتأثير في النمو بصورة غير عادية، وأن العلامة التي تظهر أو تدل على وجود الاضطرابات النمائية أو الصعوبات النمائية، هو أن يحدث انحراف أو تأخر في النمو عن النمو الطبيعي، وهي مقسمة إلى قسمين هما:

[1] جبريل بن حسن العريشي، المرجع السابق، ص68.

1.2.6صعوبات تعلم أولية:

وهي عمليات عقلية أساسية، تعتبر مسؤولة عن أي نشاط عقلي يقوم به الفرد، فهي اللبنات الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الاخرى[1].

.1.2.6. أ صعوبة الانتباه:

الانتباه هو عملية اختيار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الفرد في حياته، فهو لا ينتبه إلى كل المنبهات لكثرتها كالمنبهات البصرية، والسمعية، واللمسية، ... التي تصدر عن البيئة، أو من الانسان نفسه، وإنما يختار منها ما يناسبه، أو ما يهمه معرفته، أو عمله، أو التفكير فيه، فالمعلم الذي يقول لتلاميذه: انتبهوا!، إنما يطلب منهم أن يستعدوا لإدراك ما يقول، أو يفعل، فالانتباه إذا اختيار وتهيؤ ذهني، أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته، أو أدائه، أو التفكير فيه.[2]

إن الانتباه للمثيرات ليس انتباها محايدا، وإنما هو انتباه انتقائي تحكمه العديد من العوامل مثل: طبيعة موضوع الانتباه، ومدى ارتباطه بحاجات الفرد، وإطاره المرجعي المعرفي، أو الانفعالي ومدى تأثيره الحالي، أو المستقبلي على حياة الفرد.

لذا يرتبط مستوى الجهد العقلي الذي يبذله الفرد اتجاه موضوع الانتباه بهذه العوامل، حيث يصعب على المتعلمين التعلم اذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم[3].

- يمكن أن يتمايز في بعدين مما حسب Krupski 1980 انتباه إرادي وانتباه لا إرادي ومن حيث أمده.

---

[1] السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر .ط2، 2013، ص35 .

[2] محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الاسكندرية للكتاب، د ط، 2003، ص 14.

[3] نايف بن عابد الزارع، اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دار الفكر، عمان، الأردن ،ط 1 ، 2007، ص 30.

- انتباه لحظي أو قصير المدى وانتباه ممتد أو طويل المدى.

- **مظاهر صعوبة الانتباه:**

- ضعف الانتباه والانصات والتركيز.
- سهولة التشتت.
- النشاط الزائد (الحركة الزائدة).
- الاندفاعية.
- ضعف القدرة على التفكير.
- تأخر الاستجابة.
- قصور القدرة على إنهاء المهام الموكلة اليه.
- التردد.
- اضطرابات انفعالية.
- أحلام اليقظة.[1]
- اضطرابات الكلام.
- الاداء الأكاديمي المنخفض.

1.2.6ب صعوبة الادراك:

يعرف الادراك على أنه قدرة الطفل على تنظيم المثيرات المختلفة التي انتقاها، والتركيز عليها، والانتباه لها، وبالتالي فهو عملية عقلية تالية للانتباه، ومكملة له في سبيل التمكن من معالجة تلك المثيرات ذهنيا، في إطار ما يكون قد مر به من خبرات سابقة، والتعرف عليها وتمييزها، وهو الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالتها المعرفية[2].

[1] نايف بن عابد الزارع، المرجع السابق، ص31.

[2] جبريل بن حسن العريشي، مرجع سابق، ص 45 .

- **مظاهر صعوبة الادراك[1]:**

✓ **صعوبات الإدراك الحركي والتآزر العام:**

إن المتعلمين الذين يعانون من صعوبة في الادراك الحركي والتآزر العام تظهر عليهم الملاحظات التالية:

- غالبا ما يكون الطفل أحذق يرتطم بالأشياء من حوله.
- اختلال في التوازن ويعاني من صعوبات المشي والجري وركوب الدراجة ولعب الكرة.
- يجد صعوبة واضحة في استخدام أقلام التلوين أو استخدام المقص أو الشوكة أو السكين.
- يعاني من عدم الثبات في استخدام يد معينة وقد يبدو عليه استخدام اليد اليسرى مع القدم اليمنى أو اليد اليمنى مع القدم اليسرى.
- قد يعاني من ارتعاش بسيط في اليدين أو الاصابع أو الأقدام.
- لا يميز علاقة الأشياء ببعضها.
- لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم عند قطع الشارع.
- قد يرى الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة.
- يعاني من مشكلة تميز الشكل عن الارضية.
- يستجيب للتعليمات اللفظية بصورة أفضل من التعليمات البصرية.[2]

1. صعوبة في الادراك السمعي:

يمتاز الطفل الذي يعاني من مشكل الادراك السمعي في:

- يواجه صعوبة في استيعاب ما يسمعه ولذلك فإن ردة فعله على الحدث تتأخر.
- يخلط بين الكلمات التي لها نفس الاصوات مثل: (جبل، جمل)، (حصان، حنان).

[1] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مرجع سابق، ص 226.

[2] وليد عبد نبي هاني، مرجع سابق، ص25.

- لا يتمكن من الربط بين الصوت ومصدره.
- يواجه مشكلة في التعرف على عكس الكلمات.
- يجد مشكلة في التعرف على الكلمات المشابهة وغير المشابهة.
- يسيء فهم التعليمات اللفظية.
- يتصف سلوكه بعدم الثبات.
- غير منتظم في حياته.
- ينتقل من نشاط إلى آخر بسرعة فهو سريع الملل.
- يجد صعوبة في التركيز على العمل المدرسي.
- لديه مؤشرات أكاديمية غير جيدة.
- يتصف عادة بالانسحاب أو الهدوء.
- يتغيب عن المدرسة كثيرا.
- يصعب عليه البدء بالمهمة أو إنهائها.[1]

1.2.6ج- صعوبة الذاكرة:

تعتبر الذاكرة وظيفة عقلية عليا وعملية معرفية يتفرد بها الانسان، فهي تعكس ما توفر له من قبل في عالمه الادراكي من أحداث وانطباعات يستخدمها في سلوكه الحالي[2].

أنواع الذاكرة:

لقد قسم الباحثون الذاكرة الى ثلاثة أنواع رئيسية، منهم العالمان **Hitch gbaddeby** وهي:

[1] وليد عبد النبي هاني، المرجع السابق، ص26.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مرجع سابق، ص 226.

1. الذاكرة قصيرة المدى:

تحتفظ بالمعلومات بهدف الاستعمال اللحظي، وتتدخل في الحساب الذهني وفهم اللغة من خلال استعمال ميكانيزمات تحليل الرموز، وتقتصر على النشاطات المعرفية الجارية ما دامت سعتها محدودة.

2. الذاكرة العاملة:

وهي مجموعة نشطة من القوالب لمعالجة المعلومات، تقوم بتنسيق مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الفرد في نفس الوقت.

٣ الذاكرة بعيدة المدى:

وهي جهاز يضيف مجموعة من السيرورات التي تسمح باستعمال التعليمات السابقة لأن مجال استعمالها واسع جدا[1].

إن القدرة على التعلم ترتبط بدرجة عالية بالذاكرة، فأثار الخبرة التعليمية يجب الاحتفاظ بها بهدف جمع هذه الخبرات وتراكمها والاستفادة منها في عملية التعلم.

فإذا كان المتعلم لديه صعوبة في معرفة واستدعاء المعلومات السمعية، والبصرية، واللمسية أو الحركية، فإن أداءه لأي مهمة تتطلب معرفة أو استدعاء مثل تلك المعلومات سوف يتأثر بهذا القصور.

كما أن الاطفال الذين لديهم صعوبات في الذاكرة قدرتهم على التذكر تكون ضعيفة جدا، سواء أكان ذلك في مجال تذكر الاسماء، أو المفردات، أو الأعداد، أو الصور، أو الأشكال، وأن قدرتهم على تذكر الأشياء والأحداث قريبة المدى تكون ضعيفة، ومستوى قدرتهم على

[1] مسعودة منصر، محاضرات مقياس صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة حمه لخضر الوادي، 2020-2021،ص11-12 .

التذكر القريب له علاقة بعملية التعلم بدرجة كبيرة، مما يؤثر على قدرته على التفكير وحل المشكلات ومعالجة المواقف مقارنة مع غيرهم من الأطفال ذوي الفئات العمرية نفسها.

ويعرف التذكر بأنه (قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها، ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختياري).

وتتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية تتمثل في ما يلي:

1. **مرحلة استقبال المعلومات:** وتتضمن استخلاص المعنى من تلك المعلومات، ثم عملية الانتباه تأتي بعد استخلاص المعنى من تلك المعلومات التي يتلقاها الطفل.
2. **مرحلة تخزين المعلومات:** وهي تعتمد بدرجة كبيرة على الادراك، حيث يقوم الطفل بتكوين صورة عقلية معينة للشيء المدرك، ترتبط بتلك الحاسة التي تم استقباله بها كأن تكون سمعية أو بصرية.
3. **مرحلة الاسترجاع:** وهي حضور المعلومات المستقبلة والمخزنة في الذهن[1].

مظاهر صعوبات الذاكرة:

يظهر على المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في الذاكرة والتذكر صعوبات ومشكلات في تذكر الأشياء ويشتمل ذلك ما يلي:

1. عدم القدرة على تذكر ما تمت مشاهدته بصريا، ينبع ذلك من ضعف ذاكرتهم البصرية التي تؤدي بهم الى عدم القدرة على استدعاء أو إعادة إنتاج الحروف والكلمات من الذاكرة.
2. اضطراب التفكير وضعف الذاكرة والاستقبال، وعدم القدرة على الانتباه، وعدم اكتمال النمو اللغوي.
3. صعوبة في تذكر الحقائق الرياضية والمعلومات الجديدة.

[1] جبريل بن حسن العريشي، مرجع سابق،ص50 .

4. صعوبة في تذكر خطوات الحل.
5. صعوبة في تذكر ماذا تعني الاشارات مثل (+، ×).
6. صعوبة في تذكر السؤال ريث ما يعطي الاجابة عنه.
7. يستعين بجدول الضرب المكتوب لإعطاء الاجابة.
8. ضعف في الذاكرة الصوتية: وتعني تخزين المعلومات وتمثيلها في نظام الذاكرة على شكل صوتي لفترة قصيرة.
9. ضعف الاسترجاع الصوتي للمخزون الدلالي للكلمات وتعني القدرة على استرجاع الشيفرة الصوتية من الذاكرة.
10. عجز في القدرة على تركيز الانتباه.[1]

6-2-1-صعوبات تعلم ثانوية:

وسميت بذلك (ثانوية) لأنها تتأثر وبشكل مباشر وواضح بالصعوبات الأولية، ويظهر تأثيرها بوضوح على التحصيل الاكاديمي:

2.2.6.أ صعوبة اللغة الشفهية:

تعتبر اللغة الشفهية عبارة عن رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل، لكي يتواصلوا مع بعضهم بعضا.

إن تطور اللغة يرتبط جزئيا بالتطور المعرفي، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات في التفكير المنظم ومن نقص الانتباه الانتقائي، أو الذين يعانون من صعوبة في التذكر، أو التميز قد يتأخرون في اكتساب اللغة الشفهية[2].

[1] محمد أحمد سليم خصاونة، صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر، عمان، الأردن،ط1، 2013،ص103-104.
[2] المرجع نفسه، ص 158.

أنواع الصعوبات في اللغة الشفهية:

لقد تمثلت صعوبات النمو اللغوي عند الأطفال في مشكلات وصعوبات تتعلق بعلم أصوات الكلام وعلم الصرف، وبناء الجملة وتركيبها، وعلم دلالات الالفاظ وتطورها، وكذلك في المحتوى والشكل والاستخدام، ويمكن تقسيمها الى ثلاثة أنواع هي:

- صعوبات في اللغة الاستقبالية الشفهية.
- صعوبات اللغة التعبيرية.
- صعوبات تتعلق بمستويات (أنظمة) اللغة الشفهية.

أولا: صعوبات اللغة الاستقبالية:

1. اللغة الاستقبالية: وهي قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة، ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها، وتتمثل صعوبات اللغة الاستقبالية بفشل الطفل في فهم الأوامر (المهمات) التي تلقى إليه من طرف من يكبرونه سنا، وبالتالي عجزه عن التعامل معها، كأن يطلب من الطفل إحضار شيء فيستجيب الطفل بصورة يظهر خلالها أنه لم يفهم ما طلب منه، ويعتبر هذا السلوك مؤشرا على التأخر اللغوي.

✓ **الأعراض التي تظهر على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة الاستقبالية:**

هناك عدة أعراض تظهر على هؤلاء الأطفال نذكرها في النقاط التالية:[1]

- عدم القدرة على ربط الكلمات المنطوقة مع الاشياء والأعمال والمشاعر والافكار.
- لا يمتلك لغة لها معنى كاف للتعبير عن الأشياء.

[1] محمد أحمد خصاونة، المرجع السابق، ص159.

- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه (ضعف في الاستجابة للآخرين) ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب إليه علما أن سمعه طبيعي.
- يظهر الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
- غير قادر على التمييز بين الكلمات أو المجموعات من الكلمات.
- صعوبة في تعلم المعاني المتعددة للكلمة نفسها.
- صعوبة الاستقبال السمعي.

ثانيا: صعوبات اللغة التعبيرية:

✓ اللغة التعبيرية: وتتمثل في قدرة الدماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات، وهي باختصار (قدرة الفرد على التعبير عما يريده باستخدام الكلام).

وتظهر هذه الصعوبة من خلال عجز الطفل عن التعبير عن نفسه من خلال الكلام والترديد وفي صعوبة استخدام الكلمات، أو العبارات، أو الجمل.[1]

✓ **الأعراض التي تظهر على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية:**

وقد حددها العالمان **جونسون ومايكل ست** (1967) في نمطين متميزين هما:

النمط الاول: حيث يظهر صعوبة في اختيار واسترجاع الكلمات، أو إعادة ما تم سماعه، وتعتبر استعادة الكلمات من أجل نطقها جزءا مهما في عملية التعبير.

النمط الثاني: ويظهر الطفل فيه صعوبات تتعلق ببناء الجملة وتركيبها، حيث يستعمل كلمات مفردة وعبارات قصيرة ويواجه صعوبة في تنظيم كلماته والتعبير عن أفكاره في جمل

[1] محمد أحمد خصاونة، المرجع السابق، ص160.

كاملة، ويتصف نطقه وكلامه بحذف كلمات وتصريف كلمات وصيغ أفعال غير صحيحة، وأخطاء قواعدية مرتبطة بدلالات الالفاظ.

كما يعاني الطفل في هذا النمط من:

- المحدودية في عدد المفردات.
- عدم النضوج في الكلام.
- رفض الطفل الكلام.

ثالثا: صعوبات تتعلق بمستويات اللغة الشفهية (الأنظمة):

وهي صعوبات مرتبطة بالقدرات اللغوية العليا، والتي تندرج تحت مسمى مستويات لغوية وهي:

- صعوبات لغوية متعلقة بالنظام الصوتي (الفونولوجي).
- صعوبات لغوية متعلقة بالنظام الصرفي (المورفولوجي).
- صعوبات لغوية متعلقة بالنحو (ترتيب الكلمة وبناء الجملة).
- صعوبات لغوية متعلقة بالجانب الدلالي اللفظي (معاني الكلمات والجمل).
- صعوبات لغوية متعلقة بالجانب البرجماتي (الاستعمال الاجتماعي للغة).[1]

[1] محمد أحمد خصاونة، المرجع السابق، ص161.

.2.2.6ب- صعوبة التفكير:

يعرف نبيل عبد الهادي وآخرون التفكير: << بأنه عملية كلية يتم عن طريقها معالجة المدخلات التي تأتي من البيئة عن طريق الحواس الخمس، ويمكن استخدامها لتكوين بعض الأفكار أو المواقف، أو الاستدلال أو الحكم عليها، ويتضمن الادراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس، كما يتم عن طريقها اكتساب الخبرة وتعديل بعض المواقف الطارئة.>>

أدوات التفكير:

يتطلب التفكير مآزرة المدركات الحسية والصور والمفاهيم والاشارات والصيغ، وتتمثل هذه الأدوات في:

1. **الادراك الحسي:** إن المدركات الحسية هي العناصر الهامة في التفكير، والتي توفر له مادة عمله كما تثيره وتستحثه.
2. **الصور:** الصور أيضا نوع من الرموز تتضمن الاسترجاع الطفيف للمدركات الحسية، كالخبرات السابقة لشخص ما تدور في رأسه على هيئة صور، ويمكن للصور أن تستدعى عن طريق جهد واع، لكنها أيضا تومض في الذهن بشكل لا إرادي، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الصور ليست ضرورية للتفكير، كما أن كان ينظر إليها من قبل، وتستخدم الصور في التفكير الذي يقوم به الفرد بينما يستعمل بعض الأفراد الرموز الأخرى في تفكيرهم بدلا من الصور.
3. **المفاهيم:** هي الصيغ المجردة للتجارب السابقة، والمفهوم هو فكرة مجردة تبنى على الادراك الحسي ويتصف المفهوم والذي يتكون بمساعدة التجريد بأنه عقلي.[1]

[1] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مرجع سابق،ص250.

صعوبات التفكير:

ترتبط هذه الصعوبات باضطرابات اللغة الشفهية، ويقصد بها المشكلات التي يواجهها الطفل في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين المفهوم وتعميمه وحل المشكلات[1].

مظاهر صعوبات التفكير:

هناك العديد من السلوكيات التي يمكن أن تصدر من الطفل، والتي يتضح منها أنه يعاني من صعوبة في التفكير، وأهمها ما يلي:

- يجد صعوبة في التوصل الى حل المناسب لمشكلة بسيطة.
- لا يمكنه تحديد الهدف المراد الوصول إليه أمامه.
- غير قادر على ترتيب أفكاره للوصول الى حل مناسب للمشكلة المعروضة عليه.
- عادة ما يكون لديه أسلوبا واحدا لأداء الاشياء.
- يجد صعوبة في القيام بتنويع الاداء.
- عدم قدرته على التفكير في طريقة معينة تساعده على مواجهة العائق الذي يحول دون وصوله لهدف معين في مشكلة ما أو موضوع محدد.
- لا يتمكن من وضع وتصور خطوات معينة لحل مشكلة تواجهه.
- عدم القدرة على أن يتأكد من سلامة حله للمشكلة[2].

[1] الفاعوري أيهم علي، علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، لبنان، د ط، 2010، ص 20.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مرجع سابق، ص259.

المبحث الثاني: ماهية البرمجة اللغوية العصبية

1- تعريف البرمجة اللغوية العصبية:

1-1- لغة: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة «بَرْمَجَ، يُبَرْمِجُ بَرْمَجَةً، فهوُ مَبرْمِجٌ، والمفعول مبرمج، وبَرْمَجَ العمل: وضع له بَرْنَامَجًا، وهو ترتيب محدد سيجرى عليه العمل وينفذ»[1].

البَرْنَامَجُ: بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم، كلمة فارسية، وهي زمام تسمية متاع التجار وسلعهم وقيل بكسر الميم والأول، أشهر[2].

- **اللغوية:** هي مصدر صناعي من اللُّغَةِ التي هي من اللَّغَا: الصوت، مثل الوغي ويقال أيضا: لَغِيَ به يُلَغَى لَغَا، أي لهج به[3].

وقال ابن فارس (لَغْوٌ) اللام والعين والحرف أصلان صحيحان أحدهما يدل على الشيء لا يعتد به، والآخر على اللهج بالشيء[4].

- **العصبية:** العَصَبُ هو ما يشد المفاصل ويربط بعضها ببعض وشبه خيوط بيض يسري فيها الحس والحركة من المخ إلى البدن[5].

ومنه نستخلص ان التعريف اللغوي للبرمجة اللغوية العصبية هو ترتيب المخ والأعصاب على ما سيجري العمل على تنفيذه بواسطة الصوت أو اللغة.

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ، 2008م، ص 196.

[2] القاضي عياض اليحصبي، مشارق الأنوار على صحاح الأثار، المكتبة العتيقة بتونس ودار التراث القاهرة، د ط، 1978، ص(85/1).

[3] الجوهري إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979، ص(2483/6).

[4] أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، د ط، 1979، ص(255/59).

[5] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2،تحقيق مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، 1998، (33/2).

1-2- اصطلاحا:

نظرا لتعدد أوجه إستخدام البرمجة اللغوية العصبية ودخولها مجالات متعددة، لم يتم الوصول إلى إيجاد تعريف جامع مانع لها، لتؤلف نسقا معرفيا تطبيقيا واحدا، فقد ظهرت لها مجموعة من التعاريف من أكثرها تداولا ما يلي:

- يعرفها **إبراهيم الفقي** (ت 2012) بأنها <<هي سبيل حواسنا الخمس التي من خلالها نرى ونسمع ونشعر ونتذوق ونشم>>.

كما يقول عنها بأنها <<هي مجموعة قدراتنا على إستخدام لغة العقل بإستراتيجية إيجابية تمكننا من تحقيق أهدافنا والأداة ذات الفعالية الكبرى في الإقناع والإتصال>>[1]

- ويعرفها **جون جرندر** بأنها <<عبارة عن إستراتيجية للتعلم السريع من أجل الإكتشاف والإستفادة من عدة أنماط في العالم>>.

محمد التكريتي والذي يسميها بالهندسة النفسية وهي التسمية المعربة للبرمجة اللغوية العصبية أطلقها عام 1994م يقول <<هي طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل وأساليب محددة حيث يمكن التأثير بشكل حاسم وسريع في عملية الإدراك، والتصور، والأفكار والشعور، وبالتالي في السلوك، والمهارات، والأداء الإنساني الجسدي والفكري والنفسي بصورة عامة>>[2].

[1]- ينظر: إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود، منار للنشر والتوزيع، سوريا، (د ط)، (د س) ص 14.

[2]- عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، البرمجة اللغوية العصبية، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 19.

كما تعرف **سونايت:** البرمجة اللغوية العصبية بأنها <<دراسة ما يجري في الفكر واللغة والسلوك، وهي طريقة لتشفير وإعادة إنتاج التفوق الذي يساعدك على تحقيق النتائج التي تريدها لنفسك ولعملك ولكل حياتك>>[1]

2- تفكيك مصطلح البرمجة اللغوية العصبية:

حسب موقع تقنيات (NLPالبرمجة اللغوية العصبية)، 2003)

- ✓ **البرمجة Programming** تشير إلى القدرة على تنظيم الأجزاء أو برمجتها في العقل، فالبرمجة هي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان وتشير أيضا إلى مجموعة الأفكار والأحاسيس والتصرفات الناتجة عن العادات والخبرات التي تؤثر على اتصال الذات بالآخرين وعليها يسير نمط حياة الفرد ويشار إليها بالحرف **P**
- ✓ **اللغوية Linguistic** هذه الكلمة تدل على اللغة وهي تشير إلى قدرة الفرد على استخدام اللغة سواء الملفوظة منها أو غير الملفوظة عن طريق كلمات وجمل محددة أو بدون آية ألفاظ وذلك عن طريق اللغة الصامتة التي تعبر عنها أوضاع الجسم مثل الجلسة والوقفة، والايماءات والاشارات وأيضا تعبيرات الوجه التي تكشف أساليب إدراك الفرد وتفكيره ومعتقداته ويشار إليها بالحرف **L.**
- ✓ **العصبية Neuro** تشير إلى الجهاز العصبي أي أن الجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعاليته، كالسلوك والتفكير والشعور وهو يسيطر

[1] – فتيحة وهاب، دور البرامج التدريبية لمراكز التنمية البشرية في رفع دافعية الإنجاز المهني (دور البرمجة اللغوية العصبية أنموذجا) مذكرة ماجيستير، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009/2008، ص 70.

على حواسه الخمس الذي يرى ويسمع ويحسّ ويتذوق ويشمّ بها الفرد وأُخذ منها الحرف الأول**N**[1].

3- تاريخ البرمجة اللغوية العصبية:

ترجع تسمية البرمجة اللغوية العصبية إلى مؤسسها « **ريتشارد باندلر**» و« **جون غرندر**» غير أن أول من ابتكر مصطلح البرمجة اللغوية العصبية " هو **الفريد كورزيسكي**" في كتابه " العلم وصحة العقل" سنة 1933م[2].

ففي منتصف السبعينات وضع العالمان الامريكيان "**جون غرندر**" وهو عالم لغويات و"**ريتشارد باندلر**" وهو عالم رياضيات أصل البرمجة اللغوية العصبية وقد بنيا أعمالهما على أبحاث قام بها علماء آخرون منهم عالم اللغويات الشهير **نعوم تشوسكي** والعالم البولندي "**الفريد كورزيسكي**" والمفكر الانجليزي "**جريجوري باتيسون**"، والخبير النفسي **ميلتون أركسون وفرجينيا ساتر** ورائد المدرسة السلوكية العالم الألماني " **بيرلز فرتز**" ونشر " **غرندر وباندلر**" إكتشافهما عام 1975 في كتاب من جزأين هو The Sutructure of Magic

وخطا هذا التخصص خطوات في الثمانينات وإنتشرت مراكزه وتوسعت معاهد التدريب فيه في الولايات المتحدة الامريكية كما افتتحت مركز له في بريطانيا وعدد من البلدان الأوروبية الأخرى ولا نجد اليوم بلدا من بلدان العالم الصناعي إلا وفيه عددا من المراكز والمؤسسات لهذه التقنية الجديدة.

ويرجع الاهتمام بموضوعات البرمجة اللغوية العصبية إلى عام 1975 إذ وضع " **باندلر وغرندر**" كتابا بعنوان «بناء العقل» الذي يدور حول أنموذج اللغة العليا (Meta

[1] ميساء يحي قاسم المعاضيدي، البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط الإدراكية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011، ص 29.

[2] كارول هاريس، البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر شمولية، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، ط6، 2008، ص 12.

Model) التي وضع أسسها **باتسون وكورزبيسكي وتشومسكي** صاحب نظرية التركيب العميق والتركيب السطحي للغة.

وفي عام 1979 وضع " **باندلر** " كتابا آخر مع "**جون غرندر**" وقد ناقش الكتاب كيفية بناء الألفة وطرائق الوصول إلى مشاعر التمكن والاقتدار ومواجهة المعوقات وقد تضمن الكتاب طريقة **ملتون أركسون** في تغيير الحالة الذهنية للفرد.

في عام 1980م صدر كتاب بعنوان البرمجة اللغوية العصبية وهو دراسة حول بناء الخبرة الذاتية وضعه كل من " **روبرت ديلتر وجون غرندر وريتشارد دباندر وجوديت ديلوزية سوركز** " ويركز الكتاب على استنباط الاستراتيجيات وتصميمها وتطبيقها.

وفي عام 1981 قدم " **ريشاردسون"** بحثا عن أساليب التأثير في الآخرين بشكل دراسة كذلك لطرائق تأسيس الألفة وكسب الثقة والأساليب المثلى لعرض الأفكار والمقترحات وإقناع الآخرين بما في ذلك البيع والشراء والتربية والتعليم والمفاوضات والعلاقات الزوجية والأسرية.

وفي عام 1982 استكمل **باندلر وغرندر** عملهما في كيفية استخدام تحويل المناط عن تحويل السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي وكذلك الوسائل والاستراتيجيات لإحداث التغير على مستوى الأفراد والمؤسسات ووضعا خطوات ست لتحويل المناط.

وتوالت الأعمال في مجال البرمجة اللغوية العصبية حتى عام 1995 حيث نشر " **جوزيف سيمور**" كتابا < مقدمة البرمجة اللغوية العصبية > وهو كتاب منظم يحتوي على معلومات كثيرة حول الموضوع.[1]

[1] ينظر: ميساء يحيى قاسم المعاضيدي، مرجع سابق، ص09-10.

وظهرت سنة 1997م موسوعة (البرمجة اللغوية العصبية) من " **لدن روبرت ديلتر وجوديت**" وهي موسوعة مرتبة حسب الحروف الأبجدية، وفي نفس السنة نشر كتاب بعنوان (من أساليب التفكير) يتضمن دراسات حول مهارات الإبداع ومهارات حل المشكلات وكان تركيزه على التفكير المنظومي.

وفي عام 1999م نشر كتاب محمد التكريتي وهو أول كتاب ينشر باللغة العربية تحت عنوان (آفاق بلا حدود) بحث في الهندسة النفسية وهو كتاب غني بالمعلومات والإستراتيجيات[1].

عند تتبعنا المراحل التاريخية لتطور ظهور البرمجة اللغوية العصبية نلاحظ أنها ظهرت بمجهودات شخصية ثم تطورت وأصبحت تخصص تطبيقي وتجريبي يقوم بالأساس على التدريب وتعليم الناس كيفية تغيير أفكارهم وسلوكاتهم وحياتهم وكيفية النظر للأمور بمنظار جديد.

4- أهمية البرمجة اللغوية العصبية في التعليم:

تبرز أهمية البرمجة اللغوية العصبية في استنادها إلى نظرية النحو التوليدي التحويلي **لنعوم تشومسكي** (Naom chomsKy) (البنية السطحية والبنية العميقة التي تُصيغ المعنى في الدماغ) وما يلحق هذه البنية من تأثيرات الحذف والتعميم والبنية العميقة وتمثّل المعنى أو الشكل اللغوي الكامل الذي تُستمد منه لغة الإتصال الحياتية، وقيامها على جملة من الفرضيات والمبادئ التي لها أهمية خاصة في اللغة منها:

- إحترام الفرد لرؤية الآخرين للعالم من حولهم.
- الخارطة الذهنية ليست هي الواقع (وهنا إشارة واضحة إلى مستويات اللغة التي تحدث عنها نعوم تشومسكي).

[1]- ينظر: ميساء يحيى قاسم المعاضيدي، المرجع السابق، ص ص (9- 13).

- لدى كل فرد مخزون داخلي ضخم من المواهب والقدرات التي يحتاجها لإحداث تغييرات إيجابية في حياته (وهنا تؤكد دور اللغة في التواصل).
- الفرد مسؤول عن نتائج أعماله إذا تحكم في عقله.
- وراء كل سلوك غرض إيجابي.[1]
- كما أوضحت (**نايت Knight 1995**) أن أهمية البرمجة اللغوية العصبية في مجال التعلم تكمن في عدة اتجاهات واضحة وهي:
- زيادة سرعة قدرة الفرد على التعليم بحيث لن يكون فقط قادرا على إدارة التغيير ولكن سيكون هو صاحب المبادرة في هذا التغيير، مما يجعله يتبناه وسوف يساعده على التمييز في تخصّصه وميدان عمله.
- التطوير المستمر لطرق جديدة للتفكير والإدراك يساعد الفرد أيّا كان نوع التغيرات الحادثة حوله أو في عالمه الخارجي.
- التخلص من الأنماط التقليدية والعادات القديمة التي تعوق نمو الفرد بحيث تتطلب مواهب الفرد المدفونة التي تتناسب مع الحاضر والمستقبل.[2]

5- المهارات الناجعة لبرمجة معلم كفؤ:

تقوم البرمجة اللغوية العصبية على ستة مهارات أساسية هي بمثابة ركائز يجب أن يتقنها المعلم حتى يتمكن من التقرب أكثر من متعلميه وتحسيسهم بالأمن، وبالتالي يسهل عليه التعامل واكتشاف ما بداخلهم وما يعانون منه، ومن ثم اقتراح العلاج الأمثل لهم وهاته المهارات هي:

[1]- فردوس أحمد محمد بن عطا وهشام إبراهيم الدعجة، أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، 2019، ص 420 .

[2]- ميساء يحي قاسم المعاضيدي، مرجع سابق، ص 23.

5-1-الحصيلة: Outcome:

الحصيلة أو تحديد الهدف وهي المهارة الأولى من مهارات البرمجة اللغوية العصبية التي ينبغي على المعلم أن يكتسبها، حتى يتسنى له تحديد الهدف الذي يريد تحقيقه سواء كان الهدف يتعلق بأمر عام يخص الدراسة أو هدف خاص يخص حل صعوبة أو مشكلة بعينها كما تُعرف الحصيلة بأنها معرفتك لما تريده، إنّ جميع أفعالنا وراءها هدف، وما لم تعرف ما هو هذا الهدف، فإنه من الصّعب أن تحقق نجاحا، فالحصيلة هي ما نزيده، وتعمل على تحقيقه، وتقوم على تحديد الوجهة التي تريدها، وتعمل للوصول إليها، فهي ليست مجرد تحديد لهدفك فقط، والتفكير في الهدف يقوم على ثلاث مقومات أساسية وهي:

أ- موقفك الحالي: حالتك الراهنة

ب-الموقف المرغوب: الحالة التي تريدها

ج- إمكانياتك الذاتية: كيف تستطيع أن تنتقل من الموقف الحالي إلى الموقف الذي ترغبه.[1]

5-2-إرهاف الحواس: Sensory Equate:

ونقصد بها تنمية قوة الملاحظة والانتباه والاستعمال الأمثل للحواس عند جمع المعلومات المتعلقة بالهدف والسلوك المرغوب تنفيذه ليكون أكثر كفاءة وأفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها.[2]

5-3-المرونة:

وهي وجوب تكيّف المُعلم وتحكّمه في الظروف بما يلائم هدفه، وهنا من المهم أن ندرك أن الشخص الأكثر مرونة هو الشخص الأكثر تحكما في حياته، فالمرونة هي مقارنة

[1]- عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، مرجع سابق، ص 60.

[2]- ميساء يحي قاسم، مرجع سابق، ص 31.

الحالة الراهنة المطلوبة لمعرفة الوسائل والسبل والقابليات التي نحتاجها للوصول إلى الأخيرة وهذه السبل والقابليات ندعوها الموارد، وهي تعني إيجاد خيارات أي الاستعداد للتغيير، تغيير العادات والميول في وسائلك، فتكون قادرا على تغيير تفكيرك وسلوكك، ومشاعرك، أما إن كانت وسائلك جامدة لا تتغير فإنك تحتاج إلى تغير هدفك. [1] وأن يجرب طريقة أخرى وتقنيات أخرى لبرمجة اللغوية العصبية تشجع على الخيارات المتعلقة بالحصيلة والألفة والتوافق مع الأخرين.

5-4-المبادرة الإيجابية: TaKe Action:

ويقصد بهذه المهارة أخذ زمام المبادرة بالخطوة الأولى، فلا ينتظر المعلم الظروف حتى تصبح ملائمة، فالظروف لن تصبح ملائمة أبدا مهما حاولنا الانتظار فيجب أن يبدأ بما هو متاح الأن ويطور أداءه مستقبلا ويطور أدواته تدريجيا حتى يصل إلى مرحلة الإحتراف، ومن الأفضل أن يعرف حكمه على الأمور بعد أن يعمل ويُجرب، وكذلك عليه أن يدرك أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.[2]

5-5-الإستعداد النفسي والجسمي:

قبل البدء في أي هدف يجب أن يأخذ المعلم نمطًا معينًا يتناسب مع هدفه الذي يريد الوصول إليه وهو معالجة مشاكل صعوبات التعلم النمائية لدى المتعلم، يجب أن يكون مستعدًا نفسيا وجسميا ليصل إلى الهدف المرجو وهنا تبرز لنا ملاحظة مهمة وهي ضرورة التعاون مع الأسرة لأجل تسريع وتيرة تطبيق مهارات البرمجة.[3]

---

[1]- ينظر: محمد التكريتي، آفاق بلا حدود (بحث في هندسة النفس الإنسانية)، دار الملتقى، دمشق- سورية ،ط5 ، 2003، ص 53.

[2]- ميساء يحي قاسم، مرجع سابق، ص 31-32.

[3]- محمد امون، فيديو مرئي. تاريخ النشر: 03 ماي 2020 تمت المشاهدة: 10ماي 2022.

5-6-الألفة:

وهي حالة من التفاهم والتناغم تحصل بين المعلم والمتعلم والتي تمكّنه من الاتصال به بسهولة.

وبعبارة أخرى هي وجود تفاهم مع شخص أو مجموعة من الأشخاص من خلال وجود أشياء مشتركة مما يجعل عملية التواصل أسهل وعادة ما تكون أكثر فعالية في تحقيق الأهداف.[1]

6- تقنيات البرمجة اللغوية العصبية المستخدمة في علاج صعوبات التعلم النمائية:

يستخدم المختصون في البرمجة اللغوية العصبية عدة تقنيات يتم توظيفها وتطبيقها في عدة مجالات منها الصحة، التنمية الشخصية، الاتصال والإرشاد النفسي والتجارة وغيرها اخترنا منها ما يناسب ويتوافق مع مجال التعليم وبالذات ما يصلح لعلاج صعوبات التعلم النمائية.

6-1-تقنية الإرساء:

هي تقنية من تقنيات البرمجة اللغوية العصبية الأكثر أهمية.

«فعملية الارساء تشمل الربط بين اللمس، السماع، الإبصار، الشم ونظريا التذوق بحالة داخلية عن طريق مؤثّر أو مِرساة بحيث أنه عند إعادة أو إطلاق المؤثر أو المرساة في الحاضر أو المستقبل فإن الحالة المرتبطة بهذه المرساة سوف تعود مجددا.

تستخدم هذه التقنية كأداة واعية لتجعل الحالات الشعورية الداخلية (خاصة الإيجابية منها) متوفرة في أوقات أو مواقف أخرى فنفرغ الحالات النفسية السلبية من طاقتها أو حتى ذكريات تلك الحالات والتي قد تقف في طريق حياة طبيعية تزخر بالراحة والنجاح، ونستخدم المراسي كذلك لإعادة بناء العمليات الداخلية ولتغيير الاستجابات المستقبلية مع أوضاع معينة.

[1] مدونة للدكتورة نبيهة جابر على موقع: dr.nabihagaber.blogspot.com، تمت المشاهدة يوم: 30 ماي 2022.

- **خطوات إنشاء مرساة متحركة:**

- عاير الحالة التي فيها المستفيد (المتعلم).
- استحضر الحالة التي تريد أن تُرَّسى.
- عند وصول المستفيد الى الحالة التي تريد، ضع مرساتك بضغط واضح مستمر في مكان من جسده (كاليد مثلا) يمكن أن تعود إليه بيسر .
- أزل الضغط بمجرد تغيير الحالة ويعرف ذلك بالمعايرة.
- أكسر الحالة، ثم أطلق مرساتك وذلك بالضغط على نفس المكان من يده ولنفس المدة الزمنية وبنفس الضغطة، ابق المرساة لمدة خمس الى خمس عشر ثانية.
- عاير لترى إذا تغيرت الحالة الفسيولوجية للشخص الى الحالة التي كان عليها عندما صُنعت المرساة أول مرة، فإن ذلك يدلّ على نجاح المرساة، وإلا أعد الخطوات مرة أخرى بدقة أكثر.

هناك طريقتان لتذكر خبرة او تجربة ما مررت فيها بحالة داخلية معينة.

- **الأولى:** ان ترى نفسك تعيشها مرة ثانية كما لو كنت تشاهد فِلْمًا مصورا عن نفسك هذه الطريقة تسمى (الانفصال) وفي هذه الحالة يتذكر المستفيد التجربة ولكن بدلا من أن يعيش المشاعر التي عايشها مسبقا فإنه يعيش مشاعر من يراقب هذه التجربة وهي تحدث عن بعد.

- **أما الثانية:** فهي أن تعيش خبرة ما مرة أخرى وهي مهمة للإرساء وتسمى (الاتحاد) وفي الاتحاد يعيش الانسان التجربة بحذافيرها مشاهدا لما شهده حينها وسامعا لما سمع وشاعرا بما شعر وهذا هو الأهم، في الاتحاد يتذكر المرء من داخله ما حدث تماما.

• للبدء في الإرساء الناجح ينبغي ان يكون المستفيد في حالة اتحاد. ولعمل ذلك نقول له مثلا: أرخ اعصابك، اغمض عينيك خذ نفسا عميقا الأن. أريدك أن ترجعَ بذاكرتك الى

الماضي وتذكر شيئا أو أمرا كنت فيه في غاية السعادة، أنظر الى ما رأيت واسمع ما سمعت حينها واشعر بما شعرت به.

اذا رأيت نفسك في الصورة فإني أريدك أن تحلقّ عائدا الى جسدك لتعيش التجربة كما حدثت، من الافضل ان نقول هذا الكلام بصوت هادئ.[1]

6-2- تقنية الأنظمة التمثيلية:

- لكوننا بشر، نتصل بعالمنا عن طريق حواسنا الخمس، وتُشكل هذه الحواس النظام التمثيلي الذي يتولى مهام التحويل الى رموز، والتنظيم والاختزان؛ وربطنا بمصاف الإدراك...

ولهذا النظام خمس كيفيات، أو انظمة تمثيلية وهي، البصري، السمعي، الشمي، الذوقي والحسي.

وبما أن الحواس الخمس تعمل جميعها بصورة مستديمة وبلا انقطاع، إلا أن لكلِ واحد نظاما خاصا به بارزا يفوق الأنظمة الأخرى فعالية حيث ينقسم الأشخاص إلى:

1.2.6- الأشخاص البصريون: هم الذين يتميزون بنظام تمثيلي أساسي بَصَري، ويميلون الى التنفس السريع من صدورهم والتحدّث بسرعة بينما يرون صورا لتجاربهم، ويعتمدون على الحركات لدعم أقوالهم قد يقاطعون غيرهم، يتحركون بسرعة يأكلون بسرعة، ينبضون بالطاقة، ويتحدثون بصوت مرتفع... كما أنهم سريعو التطابق، يتخذون قرارات فورية مبنية على ما يرونه مما يدفعهم الى المخاطرة والمجازفة بأنفسهم.

[1] . وايت وود سمول، الإرساء، منتدى البرمجة اللغوية العصبية، المنتدى العام، منتدى هندسة النجاح NLP، تمت الزيارة في 2022/05/01 الساعة الرابعة مساءا http://www.vbulletin.com

خلال تعاملك مع أشخاص بصريين، عليك أن تصوّر لهم وتجعلهم يرون ما تتكلم عنهم، وأن تتلاءم مع طاقتهم.

2.2.6الأشخاص السمعيون: ذوي النظام التمثيلي الأساسي السمعي يميلون الى التنفس البطيء، – يفضلون الامتناع عن الكلام وعندما يتحدثون يفعلون ذلك بنبرات ونغمات صوتية متباينة..، لديهم القدرة الفائقة على الاستماع دون مقاطعة يتأنى الأشخاص السمعيون في الاستماع والحديث، عادة يتخذون قرارات مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع..، فهم يجمعون أكبر قدر ممكن من المعلومات، وهم رجال قرار حذرون، يقلّلون الى أدنى مستوى نسب المخاطرة والمجازفة.

مع الناس السمعيين تحدّث ببطء ووضوح وغيّر نبرة صَوْتِكَ، وقم بشرح الوضع بالتفصيل وشجع المناقشة بطرح أسئلة صريحة.

3.2.6– الأشخاص الحسيون:

الأشخاص ذو التمثيل الأساسي الحسي يتنفسون عادة بعمق وهدوء..، ينصب اهتمامهم الرئيسي على العواطف، لذلك فإن قراراتهم مبنية على المشاعر والعواطف المستنبطة من التجربة.

– عندما تتعامل مع الحسيّين عليك أن تجعلهم يشعرون بما تقولهُ.[1]

[1] ينظر: إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود، إبداع للإعلام والنشر، مصر، دط، 2008.ص 88،89.

- **التأكيدات اللغوية للأنظمة التمثيلية:**

ان التأكيدات اللغوية هي كلمات وجمل وصفية، وهي بالتخصيص أفعال وأحوال وأوصاف تدل على أن شخصا يفضل نظاما تمثيليا معينا عن الأخرين.

التأكيدات اللغوية في سياق الحديث: فيما يلي أمثلة على التأكيدات اللغوية في سياق الحديث المفضل استعمالها لدى كل نظام تمثيلي:

1- النظام البصري: تستعمل مع هذا النوع جملة من التأكيدات اللغوية التالية:

* أنظر الى الموضوع من وجهة نظري.

* ليست فكرتك واضحة لي.

* هل يمكنك التصور؟

* دعني أريك.

* دقق الرؤية، وسوف ترى ما أعنيه.

2- النظام السمعي: تستعمل مع هذا النوع جملة من التأكيدات اللغوية التالية:

* صداه يبدُو مألوفًا.

* هذا يدق جرسًا.

* اسمع، لديّ فكرة عظيمة.

* لدى شيء أقوله لك.

* دعنا نتحدث عن وظيفتك الجديدة.

3- النظام الحسي: تستعمل مع هذا النوع جملة من التأكيدات اللغوية التالية:

* إن فكرتك قد أثرت حقا في نفسي.

* هل تشعر بما أنا أشعر به؟

* أنا موافق، أنت انفعالي جدًا.

* لا أتحمل الضغوط، أفضل أن أظل هادئا.

* الجو بارد هنا- هل تشعر بالبرودة؟

عند اتصالك بالناس أُولِ انتباها خاصًا لأنظمة التمثيل الأساسية لديهم ولاحظ الكلمات التي يرددونها للتعبير عن هذه الأنظمة التي سوف تساعدك على استيعابهم.[1]

6-3-تقنية التنويم الإيحائي: أو ما يعرف بالتنويم المغناطيسي: وهو تقنية عالمية من تقنيات البرمجة اللغوية العصبية، تعمل على ارخاء الوعي وتجهيز العقل لاستقبال الاقتراحات والبرمجة الجديدة التي تنعكس على السلوكيات والأفكار والتصرّفات الخاصة بالمستفيد (المتعلم).

كما تعرّف هذه التقنية بأنها حالة من الاسترخاء الذهنية أو أي حالة ذهنية معدّلة يصبح فيها المستفيد أكثر قابلية لتقبل الاقتراحات الملقنة من خلال ممارس معتمد.

ملاحظة: هذه التقنية لا يستطيع المعلّم تطبيقها الا بعد حضوره دورات تدريبية، ويطبقها مدرب خاص بالتنويم الإيحائي في معظم الحالات.

1.3.6فوائد التنويم الإيحائي: للتنويم الإيحائي فوائد جمة نذكر منها:

[1] إبراهيم الفقي، المرجع السابق، ص 81.

1- تقوية الثقة بالنفس.

2- تحسين تقدير الذات.

3- توليد سلوكيات جديدة والتوقف عن سلوكيات خاطئة.

4- الوصول للهدوء والتوقف عن التوتر والعصبية.

5- تحسين الحالة المزاجية.

6- تحسين الصحة النفسية.

7- تحسين نوعية الأفكار.

8- تحسين الذاكرة والتذكر والاستيعاب والتركيز.

كما لها العديد من الفوائد الأخرى.

2.3.6- مبادئ التنويم الإيحائي: يقوم التنويم الإيحائي على ما يلي:

1- ارخاء الوعي وتجهيز العقل لتقبل الاقتراحات بموافقة كاملة من المستفيد بواسطة ممارس معتمد ومحترف.

2- تهيئة المستفيد لفهم القدرات الحقيقية التي يمتلكها واستغلالها لتحقيق نفع له في حياته.

3- التعامل مع العقل اللاواعي لتغيير السلوكيات الجسدية والنفسية للمستفيد.

4- ان يتحكم المستفيد تماما بكل ما يدخل الى عقله بقرار كامل وواعي منه.[1]

[1] الأكاديمية العالمية للتنويم الإيحائي مدرسة معتمدة من المجلس الأمريكي للتنويم الإيحائي، تقنية التنويم الإيحائي، تمت المشاهدة يوم الخميس 2022/05/19 على الساعة الثامنة مساء https://hia.5.com .

4.6 تقنية إعادة تشكيل الإطار: أو (إعادة التأطير): ويقصد بإعادة التأطير إعادة تشكيل الإطار ووضع إطار مختلف أو جديد حول بعض التصورات والخبرات، أما سيكولوجيا فإن إعادة تشكيل الإطار تعني تحويل وتعديل معنى شيء معين من خلال وضعه داخل سياق أو إطار أخر جديد، يكون أكثر وضوحا للإدراك، حيث أن معنى أي حدث يعتمد على الاطار الذي أدركنا من خلاله هذا الحدث، أي ان هذا الإطار النفسي يرتبط بالسياق المعرفي المحيط للحدث أو الموقف، وهذه الإطارات Frames تضع وتؤسّس المحددات التي تحيط بهذا الحدث أو الموقف أو التجربة، مما يؤثر على طريقة إدراك الفرد لهذه الأحداث وتفسيره لكيفية استجابته لها، فإعادة تشكيل الإطار تعد واحدة من أقوى التقنيات التي تساعد على تغيير تصورات الفرد، وتوسيع خريطته او نموذجه الخاص عن العالم.

1.4.6- أنواعه:

هناك نوعان أساسيان من إعادة تشكيل الإطار هما:

إعادة تشكيل الإطار للسياق، وإعادة تشكيل الإطار للمحتوى.

1.4.6أ - إعادة تشكيل الإطار للسياق: يمكن لعملية إعادة تشكيل الإطار التأثير على السياق بالنسبة لأي موقف، فعلى سبيل المثال؛ يمكنك تغيير المكان أو الزمان.

فكر فقط في سياق أخر يجعل السلوك إيجابيا أو مفيدا وأين يمكن ان يبدو نفس هذا السلوك؟

ولكن بإضاءة مختلفة.

وبمعنى آخر أن عملية إعادة تشكيل الإطار للسياق تعني قبول كل السلوكيات على أنها مفيدة في سياقات أخرى، وان الغرض الرئيسي من إعادة تشكيل الإطار للسياق يكمن في تغيير الاستجابة الداخلية السلبية للفرد الى سلوك معين من خلال إدراك فائدة السلوك في

سياقات أخرى تسمح للفرد بأن يرى السلوك ببساطة، ويحوّل انتباهه الى تسجيل قضايا أخرى مرتبطة بسياق أكبر.[1]

1.4.6- ب إعادة تشكيل للمحتوى:

ويتضمن تغيير منظور الشخص وإدراكه، مع الاحتفاظ بالموقف وذلك من خلال اكتشاف الهدف أو المغزى الإيجابي الذي يتحقق من وراء السلوك الخارجي للفرد، وهناك وجهان لتحقيق هذا الهدف أو المغزى الإيجابي الذي يكمن وراء هذا السلوك.

أ- الاستجابة الداخلية الإيجابية للسلوك مثل: الرغبة في الرضا- الحب- الاحترام... إلخ.

ب- الفائدة الإيجابية التي يقدمها السلوك مع الاحتفاظ بالنظام الأكبر أو السياق الذي يحدث فيه السلوك (الموقف) مثل: تحويل الانتباه عنه- التسليم بأمر معين، ... إلخ.

2.4.6 خطوات إعادة التأطير: هناك ست خطوات لإعادة تشكيل الإطار وهي:

الخطوة الأولى: تحديد النمط الذي ينبغي تغييره وذلك من خلال الدخول في حالة تأمل وتركيز انتباه الشخص في السلوك (النمط) المراد تعديله.

الخطوة الثانية: تحقيق التواصل مع الجزء المسؤول عن هذا النمط المراد تغييره، من خلال سؤال هذا الجزء للاتصال به واذا تحقق الاتصال، نستخدم الانظمة التعبيرية والانظمة الفرعية للعمل على تغيير النمط.

الخطوة الثالثة: تحديد الهدف او المغزى الإيجابي الذي يحققه هذا السلوك، وفصل هذا السلوك عن الهدف او المغزى الايجابي له وذلك من خلال التفاوض مع هذا الجزء على

[1] ينظر: دنيا البرنس عادل عبد الرحمان، مدى فاعلية البرمجة اللغوية العصبية وعلاج المخاوف المرضية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتورة في الآدب، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، 2009،ص86.

تحقيق هذا الهدف الايجابي له دون اللجوء للنمط او السلوك المراد تعديله، من خلال مرونة المعالج.[1]

الخطوة الرابعة: إدخال جزء ابداعي وتحريك سلوكيات جديدة لإنجاز الوظيفة الإيجابية، أي خلق بدائل سلوكية لتحقيق هذا المغزى الإيجابي من خلال إيجاد ثلاثة أو خمسة بدائل لتحقيق ذلك وبعض هذه البدائل قد تظهر على مستوى الشعور، وبعضها يظل في مستوى اللاشعور، ولابد ان تكون هذه البدائل ليس لها عواقب سلبية.

الخطوة الخامسة: التناغم المستقبلي وهي العملية التي يتم فيها ربط الاستجابة الجديدة او البدائل الجديدة بالسياق الوثيق الصلة بالتغيير السلوكي، مستخدمين كل الأنظمة التمثيلية الذهنية لتعزيز وتقوية هذه الخيارات والبدائل الجديدة، من خلال سؤال الجزء الإبداعي عن مواقفه لهذه البدائل، وكذلك تحمل مسؤولية تحقيق الهدف الايجابي بواسطة هذه البدائل الجديدة.

الخطوة السادسة: فحص السياق البيئي او الحالة البيئية للفرد والتي تعبر عن مدى راحة المريض بهذه البدائل او يرفضها (واذا كان هناك جزء يعترض على هذه البدائل، نحدد هذا الجزء ونعود الى الخطوة الثانية)[2]

6-5- تقنية لغة ميتا: أو اللغة العليا وهي اللغة الموجهة للعقل الواعي لأنها منطقية ومحسوسة يستجيب لها العقل الواعي مباشرة.

- وهي مجموعة من الأساليب اللغوية التي تؤدي إلى تركيز المفهوم وتوضيح المعنى أكثر

[1] دنيا البرنس، المرجع السابق، ص89.

[2] ينظر، نفس المرجع، ص ص 86، 89، 90.

«وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المختلفة التي تؤدي الى توضيح المقصود أكثر وأكثر.. وتؤدي الى تعزيز المعتقدات الإيجابية وزعزعة المعتقدات السلبية».

- **بعض أساليب لغة ميتا:**

1-أسلوب قراءة الأفكار:

- مثال: شخص يدعي معرفة مشاعر شخص ما اتجاهه، فيقول له: أنت لا تشعر بشعوري او انت تنوي الخداع.

- طرح السؤال بلغة ميتا: (كيف تعلم ذلك)؟

2- أسلوب الأحكام العامة: قد يلقي المتحدث أحكاما عامة غير قائمة على اساس حقيقي فيقول: البرمجة اللغوية العصبية سحر محض.

- السؤال بطريقة لغة ميتا: من يقول ذلك؟؟ كيف تعلم ذلك؟

3- أسلوب السبب والتأثير: قد يدّعي المتحدث ان اشارة خارجية تؤثر على حالته الذهنية

فيقول: صوتها يزعجني.

طرح السؤال بلغة ميتا: كيف تعلم ذلك؟

- كيف تقوم بفعل ذلك؟

- كيف تعلم ان صوتها هو فقط الذي يسبب إزعاجك؟

4- أسلوب التكافؤ المركب: تعميم المعنى استنادا الى حدث او سلوك خارجي.

يقول مثلا: عندما تتكلم بهذا الأسلوب فإن ذلك يعني أنك لا تحترمني.

– طرح السؤال على هذا الشخص باستخدام لغة ميتا : كيف يكون كلامي سببا لعدم احترامك؟ ألم يحدث العكس سابقا؟

5– أسلوب أدوات التعميم والحصر: وهي استخدام جمل تتضمن الادوات التالية: جميع، ابدا، دائما، كل.

مثلا: لا أحد يعلم ما لذي يجري.

السؤال بلغة ميتا– ألا يوجد وقت كان فيه أحد يعلم ما يجري؟؟

أو – كيف؟ لا أحد؟؟ – هل الكل كذلك؟؟ هل دائما؟

6– أسلوب أدوات الضرورة والوجوب: وهي يلزم، عَلَيّ، من الضروري: يجب عَلَيّ أن أفعل...

السؤال بلغة ميتا. هل من الضروري فعل ذلك؟ ماذا لو لم تفعل ذلك؟

7– أسوب الإمكان: استطيع او لا استطيع

مثال: لا استطيع فعل ذلك

السؤال بلغة ميتا: ماذا لو أنك استطعت؟

– ما الذي يمنعك؟

– هل دائما لا تستطيع؟

8– أسلوب الحذف البسيط:

– مثال: أشعر بالتعب

السؤال بلغة ميتا:

- اين تشعر بالتعب؟

- متى تشعر بالتعب؟ - مع من تشعر بالتعب؟

9- أسلوب الحذف في التفضيل:

- مثال: هذا البائع أفضل.

السؤال بلغة متا: أفضل ممن؟

10- أسلوب الكلمات الهشة:

مثال: «إنّهُ يهمِلُني».

إنّهُ يُهينُني

السؤال بلغة ميتا: كيف يهملك؟ من قال انه يهملك؟[1]

هذه بعض الأساليب اللغوية في لغة ميتا وهي تستخدم لتوضيح المقصود اكثر او خلخلة المعتقد السلبي، وتستخدم أيضا لتعزيز المعتقدات الإيجابية فمثلا هدفي ان اكون طيارا.

السؤال: متى... كيف... أين... مع من... .

- متى تود ذلك؟

- كيف تحقق ذلك؟

- طيار أين؟

- مع من تحقق هذا الهدف؟

[1] منتدى البرمجة اللغوية العصبية، المنتدى العام، منتدى هندسة النجاح،http://www.vbulletin.com.

فعندما يحدد إجابة لهذه الأسئلة يكون هدفه أوضح من ذي قبل، ويستطيع تحقيقهُ بسهولة أكبر لأنه عرف بالضبط كيف سيفعل وأين سيفعل ومع من سيفعل ذلك.

– يجب استخدام هذه التقنية من الأساليب اللغوية في جو من الألفة التامة وذلك لكي يبقى الحوار هادئا وتبقى النفوس راضية.[1]

6-6-تقنية لغة ميلتون:

هي لغة مبهمة في الغالب تحمل شحنة عاطفية موجهة بالخصوص للعقل اللاواعي لإحداث التغيرات المناسبة فيه.

– هي مجموعة من القواعد التي يتم استخدامها لغرض الاقتناع وقد سميت بذلك الاسم نسبة الى **ميلتون أريكسون** وقد كان مشهورا بقدرته على إقناع الناس، حيث تمت دراسته كظاهرة من قبل علماء توصلوا الى بعض القواعد الفعالة في إقناع الطرف الأخر، ويمكن تلخيص تلك القواعد والمهارات كما يلي:

المهارة الأولى: الافتراضات.

– قُمْ بصياغة حديثك بطريقة إيجابية بحيث تفترض أن ما تطلبه من الأخرين يتحقق ونضمنهُ في حديثنا كأن نقول لمجموعة نريدها أن تنتبه لما نقول: (تابعُوا الاستماع لحديثي). حتى ولو لم يكونوا يستمعون ولكن من شأن هذا أن يعطي إشارة للعقل الباطن بأنهم يستمعون وأن أطلب منهم الاستمرار في الاستماع.

[1] منتدى البرمجة اللغوية العصبية، المرجع السابق

المهارة الثانية: قراءة الأفكار.

ونسميها حقن الأفكار لأنها تحقن المعلومة التي نريدها في العقل الباطن بصورة مباشرة.

ونستفيد منها بأن نفترض أننا نعرف ما يدور في ذهن الشخص المقابل وما يفكر به فتكون الرسالة على سبيل المثال: أنا أعرف بماذا تفكر وأعرف أنك ستقبل هذا العرض (عندما تريد ان تشجعه على قبول عرض ما)

– أنا أعرف بماذا تشعر وأنك سعيد بهذه الرحلة (عندما تريد من شخص أن يذهب معك في رحلة)

– أعرف انك تفكر بإيجابية حول المسألة.

المهارة الثالثة عامل الإمكان والرغبة: وليس الضرورة ربط الهدف الذي نريد الوصول إليه برغبة المتلقي وإرادته كأن نقول لو أردنا لشخص ان يجهز لنا فنجان قهوة (– ربما تحب ان تجهز لنا فنجان قهوة)

أو (من المؤكد أنك ترغب في تجهيز فنجان قهوة لنا).

المهارة الرابعة استخدام ضدين في المعنى في جملة واحدة: فينشغل العقل الواعي بالضد الأول بينما يدخل الثاني الى العقل الباطن (الثاني يجب ان يكون المستهدف)

– لو أردنا ان نخفف عن شخص في أزمة نقول: (كلما اشتدت المشكلة كلما شعرت بالرّاحة بعدها) او (كلما طال عليك الأمر كلما كان التغيير أسرع).

المهارة الخامسة: الربط الضمني.

يقوم بالربط بين حالة واقعية وبين الرّسالة أو الشعور الذي نريد إيصالهُ، مثال: بينما انت تفكر في الموضوع سوف تحس بإيجابية هذه الفكرة.

– بينما انت جالس في الاجتماع سوف تشعر بالشجاعة لطرح الموضوع الفلاني[1].

6-7- تقنية المواقع الإدراكية:

عادة ما يستخدم البعض عبارات تشير الى الموقف او الموقع مثل (إذا كُنْتُ في مكانك/ أو إنني أستطيع فهم وجهة نظرك) والواقع انه ليس من السهل دائما فهم كيفية التفكير أو الشعور او التصرف لدى شخص آخر، وتقدم تلك التقنية طرقا لتحقيق هذا التحوّل في الإدراك.

تنطوي البرمجة اللغوية العصبية على سلسلة كاملة من (المواقع الإدراكية) اثنان رئيسيان بالإضافة الى مجموعة من المواقع الفرعية.

يَصِفُ الموقع الأول: أسلوب الشخص تجاه وجوده في الحياة حيث يكون أكثر تشبثا بذاته وغالبا ما يخضع لمشاعر قوية.

اما الموقع الثاني: يعبر عن الانفصال عن الذات والقدرة على ملاحظتها من مكان آخر.

والمصطلحات المستخدمة في البرمجة العصبية لوصف هذين الموقعين هي الارتباط Association (الموقع الأول)، والانفصال Disassociaation (الموقع الثاني).

[1] الشبكة العربية للإدارة، اللغة الميلتونية في الاقناع تاريخ النشر، 30 مايو 2016 ، تمت المشاهدة في، 16 ماي 2022 https//aelinkedin.com.

- **الارتباط:** يعني حضور الشخص وانخراطه كليا في أي تجربة عقلية يعيشها، وهي تعني الحضور الكامل، فينظر اليها الشخص من خلال عينيه ويسمعها مباشرة بأذنيه ويشعر بحركتها عند الارتباط بالتجربة تماما، وهنا يصبح الشخص تحت سيطرة المشاعر التي تفرضها التجربة.

- **الانفصال:** يعني أنّ تكون مشاعر الشخص في حالة خمول، بالرغم من أنه قد يكون في حالة إدراك فعلي لما يحدث كما لو كان مراقبا للتجربة من الخارج، وهذا يمكن ان يتم مع تجربة حاضرة او ماضية، وحال تصور التجربة التي يمكن أن تحدث في المستقبل.

إن هاتان التقنيتان تؤثران في مشاعر الفرد تجاه خبرة ما، وهو بذلك يستطيع ان يحدث تأثيرا كبيرا في خبراته الخاصة ومشاعره تجاهها، وأن الارتباط يميل إلى تكثيف المشاعر، وبالعكس فإن استدعاء ذكرى أليمة في حالة عدم الارتباط أو الانفصال يخفف من الألم.

وتكون المهارة في اختيار حالة تتصف بالارتباط أو عدم الارتباط. والاختيار الملائم يعتمد على النتيجة التي يبتغيها الفرد، فقد يختار أن يكون غير مرتبط لكي يحمي نفسه من المشاعر المؤلمة، أو قد يختار أن يرتبط لكي يعيش كل احاسيس الموقف، فالمعظم يكون صنع القرار لديه من خلال شعوره بإحساس ما، فإذا كان الاسلوب المفضل له هو ابقاء نفسه والاخرين غير مرتبطين، فإن كان عمله يعتمد على مساندة الأخرين في اتخاذ قراراته فإنه يحتاج إلى أن يتعلم كيف يرتبط بذاته، وكيف يساعد الآخرين أن يفعلوا الشيء نفسه.[1]

[1] ينظر: دينا البرنس عادل عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 86.

6-8 تقنية النمذجة:

هي معرفة كيف يقوم شخص ما بأداء مهارة ما بشكل جيد، ومن ثمّ نقلُها الى شخص آخر، وهذا هو لبُّ البرمجة اللغوية، إنَّها عملية تكرار التفوق، وتهدف النمذجة إلى مضاعفة ونقل التفوق البشري.

– تقوم النمذجة على أسس جديدة ومبتكرة، فهي ابتدعت أسلوبا جديدا لتدريب الناس للوصول الى مستويات عالية من التفوق وبأسرع ما يمكن، فهي تحدد أنماط التفوق وتعمل على نقلها للأخرين من خلال التدريب.[1]

–البرمجة اللغوية العصبية قامت بتطوير نمذجة السلوك والتفكير وتشمل على معرفة كيف يعمل الدماغ عن طريق تحليل نماذج (اللغة) في عملية الاتصال الشفوي وغير الشفوي ونتيجة لذلك ظهرت برامج ذات خطوات عملية (البرمجة)، والتي يمكن بها نقل المهارات الى الاخرين .

– أطوار مراحل تنفيذ النمذجة:

الطور الأول: هو طور الملاحظة: وطرح الأسئلة على النموذج عندما يكون منهمكا في المهارة التي هي موضوع البحث لتصل الى كيفية القيام بهذه المهارة.

الطور الثاني: هو عملية الاستخلاص: وهي البحث عن السلوك الذي يُحدث الفرق بين إتقان المهارة من عدمه، في هذا الطور نكون قد جمعنا كمّا كبيرا من المعلومات الضرورية وغير الضرورية فنحتاج هنا لنوع من الغربلة حتى نصل الى السلوك المرغوب.

الطور الثالث: نقل هذه المهارة الى الأخرين.

- لنمذجة استراتيجية ما، نحتاج الى ان نعرف اربعة عناصر أساسية يرتبط كل منها مباشرة بالأداء الجيّد للمتفوقين وهي:

[1] ينظر: عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، مرجع سابق، ص335-336.

1. المعتقدات الإيجابية.
2. الاستراتيجيات.
3. القيم.
4. العمليات الفسيولوجية.[1]

بعد عرضنا لعناصر الفصل الأول تعرفنا على مفهوم صعوبات التعلم ومختلف مفاهيمها المتداخلة، كما تعرفنا على أسبابها المباشرة وغير المباشرة، ومن ثم تصنيفها صعوبات أكاديمية وصعوبات نمائية التي تعد هذه الاخيرة العامل الأساسي في ظهور الصعوبات الاكاديمية ولهذا ركزنا على علاجها والبحث عن السبل الناجحة للحد منها، ثم تعرفنا على خصائص المتعلمين ذوو الصعوبات التعلمية ورأينا سماتهم وصفاتهم وكيف يختلفون عن المتعلمين العاديين، كما أننا تعرفنا على محاكات تشخيص هذه الصعوبات وقمنا بعرضها بالتفصيل. وصعوبات التعلم التي تم التركيز فيها هي الصعوبات النمائية باعتبارها الأساس في مختلف المشاكل لدى المتعلمين وتنقسم بدورها إلى صعوبات تعلم أولية وتتمثل في صعوبة الإدراك وصعوبة الانتباه وصعوبة الذاكرة ،و صعوبات ثانوية تمثلت في صعوبة اللغة الشفاهية وصعوبة التفكير. أما القسم الثاني من هذا الفصل فتناولنا فيه البرمجة اللغوية العصبية عرفنا مفهومها وجذورها من خلال تاريخها كما قمنا بتفكيك مصطلحات البرمجة اللغوية العصبية لنغوص اكثر في معانيها ونستخلص علاقتها بموضوعنا، تعرفنا على أهميتها في التعليم، وعرضنا اهم المهارات الناجحة لبرمجة معلم كفؤ في التعامل مع المتعلمين ذوو صعوبات التعلم النمائية وكشف نقائصهم وعلاجهم وأخيرا تعرفنا على تقنيات البرمجة اللغوية العصبية التي تعالج صعوبات التعلم النمائية تعرفنا على تقنية الارساء والانظمة التمثيلية والتنويم الايحائي والمواقع الإدراكية ولغة ميتا وميلتون والنمذجة وإعادة تشكيل الإطار وهناك العديد من التقنيات ولكن هذا ما رأينا أنه الأنسب للمعالجة.

[1] ينظر: عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، المرجع السابق، ص ص 337-338

الفصل الثانـي

تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية

الفصل الثاني

تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية

في علاج صعوبات التعلم النمائية.

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1) مجالات الدراسة
2) عينة الدراسة
3) أدوات الدراسة
4) منهج الدراسة

المبحث الثاني: عرض تطبيقات الدراسة وتحليل النتائج.

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تم فيه التعرف على المتغيرات الأساسية في الدراسة، يتم تنفيذها ميدانيا من خلال إجراء ملاحظات ومقابلات وتقديم دروس تطبيقية باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية، لجعلها دراسة علمية تطبيقية واختبار فرضيات الدراسة والتأكد من مدى صحتها، وبذلك نحقق الهدف من هذا البحث.

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

1) مجالات الدراسة:

يعد مجال تحديد الدراسة من الخطوات المنهجية، وعليه قمنا بتقسيم البحث إلى مجالين:

أ- **المجال الزمني:** لقد تم إنجاز هذا البحث خلال مدة زمنية موزعة كالآتي:

الجانب النظري: من 1 مارس 2022 إلى غاية 30 مارس 2022.

الجانب التطبيقي: من 1 أفريل 2022 إلى 30ماي 2022.

ب- **المجال المكاني (الجغرافي):** لقد أجرينا الدراسة الميدانية للبحث بابتدائية الشهيد جبالي جبالي بولاية الوادي بلدية الوادي- حي سيدي عبد الله.

التعريف بالمؤسسة[1]:

ابتدائية جبالي جبالي هي إحدى ابتدائيات بلدية الوادي التابعة للمقاطعة الإدارية الثانية، تم افتتاحها سنة 1988، تقع بحي سيدي عبد الله، تتربع على مساحة إجمالية قدرها 5299 متر مربع، أما المساحة المبنية تقدر ب 1299 متر مربع.

- تضم 13 قاعة دراسية.
- مكتب للمدير ومرافق صحية 4 للإناث و4 للذكور ومطعم مدرسي.
- بها 17 فوجا تربويا.
- تعداد التلاميذ يقدر ب 617 تلميذا، 303 إناث و314 ذكور.
- يؤطرها مديرة+ مساعد مدير و19 أستاذا.

[1] التنظيم التربوي والإداري، ابتدائية جبالي جبالي، مقاطعة الوادي الثانية، الموسم الدراسي 2021/ 2022.

- 16 أستاذة.
- 3 أساتذة.
- عمال للحراسة والصيانة بقدر 5 عمال.
- محيطها: حصري.

2) عينة الدراسة:

لقد اخترنا أفراد عينة الدراسة بعد عملية التشخيص لتحديد المتعلمين الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائية، وقد بدأت عملية التشخيص بالملاحظة الأولية ثم الكشف المبدئي الذي يشارك فيه فريق متكامل متعدد التخصصات، عبر المراحل التالية:

1. إجراء تقييم تربوي.
2. تحديد ما إذا كان لدى المتعلم إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية من خلال عرضه على طبيب عام، أو إعاقة عقلية أو يعاني من اضطراب عصبي من خلال عرضه على طبيب أمراض عقلية وعصبية، أو كان لديه مشاكل اجتماعية، أو حرمان بيئي أو ثقافي، من خلال عرضه على طبيب أمراض نفسية.
3. بعد عملية التشخيص لعينة أفراد الدراسة المقدر عددها باثنتا عشر متعلم ثم استبعاد اثنان منهم للأسباب التالية:

- **الحالة الأولى:** اتضح أنها تعاني من مشاكل في الجهاز التنفسي (الصوتي)، وتم متابعتها من طرف طبيب مختص بذلك.
- **الحالة الثانية:** اتضح أن لديه مشاكل اجتماعية (أسرية)، أما بقية أفراد العينة المقدرة بعشرة متعلمين فهم يعانون من صعوبات تعلم نمائية.

- تتكون عينة الدراسة الميدانية من 10 عشرة متعلمين تم اختيارهم بعد عملية تشخيص منظمة: يتمدرسون بقسم السنة الرابعة ابتدائي.

	الذكور	الإناث	المجموع
المعيدين	03	05	08
غير المعيدين	02	00	02
المجموع	05	05	10

الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية حسب الجنس وإعادة المستوى.

الملاحظات القبلية المسجلة على أفراد عينة الدراسة الميدانية.

الأسماء	الصعوبات الخاصة	الملاحظات العامة
شريط آلاء	– صعوبة في الانتباه – صعوبة في الادراك – صعوبة في الذاكرة	– تشتت في الانتباه – سرحان وشرود ذهني – عدم الرغبة في المناقشة – هدوء وصمت لفترات طويلة – النسيان – بطء في حل المشكلات والأنشطة أو عدم القدرة على مواصلة الحل للنهاية. – عدم القدرة على إبداء الرأي أو التعبير عن ما يجول بخاطرهم. – عدم القدرة على الإجابة عن الأسئلة الشفهية. – صعوبات في الحساب الذهني – النفور من بعض المواد الدراسية – عدم المشاركة في الحوار والمناقشة أثناء الدرس. – تماطل في إنجاز الواجبات
بن بردي أروى	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الذاكرة – صعوبة في الانتباه	
طير محمد الأمين	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الادراك – صعوبة في التفكر – صعوبة في الذاكرة – صعوبة في الانتباه	
بن خليفة عبدالرحمان	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الانتباه	
هبيتة عبد الحكيم	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الادراك – صعوبة في التفكير – صعوبة في الانتباه	

مصباحي نورهان	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الادراك – صعوبة في التفكر – صعوبة في الذاكرة – صعوبة في الانتباه	المنزلية. – تحصيل دراسة متوسط إلى منخفض.
فرجاني حذيفة	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الادراك – صعوبة في الانتباه	
قماري مريم	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الادراك – صعوبة في الانتباه	
أذيني يوسف	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الانتباه	
بوسكاية هارون	– صعوبة في اللغة الشفهية – صعوبة في الادراك – صعوبة في التفكر – صعوبة في الذاكرة – صعوبة في الانتباه	

جدول رقم 02 الملاحظات القبلية المسجلة على أفراد عينة الدراسة

ملاحظة هامة:

– طبقت الدراسة على عينة صغيرة (عشرة متعلمين) من مدرسة واحدة ومن قسم واحد.

لأن تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية على أفراد الفئة المستهدفة يحتاج إلى:

– معلم حاصل على دورة على الأقل في البرمجة اللغوية العصبية، أو مدرب برمجة لغوية عصبية.

وبما أن هذا العلم حديث ومازال في طور الانتشار فإن معظم المعلمين ليس لديهم أي علم أو معرفة بهذا العلم وبهذه التقنيات، كما أنهم يفتقدون للمعرفة الكافية من أحل تطبيق التقنيات على المتعلمين أفراد العينة.

3) أدوات الدراسة:

هناك العديد من الأدوات المساعدة على جمع البيانات خلال الدراسة الميدانية:

ففي دراستنا هذه اعتمدنا على أداتين هما:

1.3 الملاحظة المنظمة: وهي "أحد أدوات البحث العلمي التي تجمع بواسطتها المعلومات والتي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختيار الفرضيات، ويعرفها الدكتور "العسافي" بقوله: "الملاحظة تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف سلوك فقط أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقييمه"[1].

2.3 المقابلة: "تعد من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها".

كما تتميز المقابلة بالتفاعل الاجتماعي على عكس الكثير من أدوات البحث الأخرى، إذ ينتبه فيها الباحث إلى كل تحركات المبحوث وردود أفعاله، إضافة إلى أنها تمنح المشاركين في البحث عن مساحة أكبر للتعبير عن كل ما يجول بخاطرهم عند توجيه الأسئلة لهم.

كما تمنح المقابلة الباحث فرصة لملاحظة إيماءات المبحوثين وإدراك مشاعرهم وعواطفهم المتعلقة بالموضوع الذي يتم طرحه.[2]

[1] أحمد الشهران، الملاحظة العلمية ، نشر يوم 19 فبراير 2013، تمت المشاهدة يوم 10 ماي 2022.الرابط الالكتروني: http:// ahmad al –shahran.blogspots.com.

[2] الموقع الالكتروني: https// srsah. com

4) منهج الدراسة:

"لكل بحث منهجه الخاص به والمناسب لطريقة معالجة موضوع البحث، والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة".

ومن هنا يتضح لنا مفهوم المنهج بأنه الطريق الواضح كما ورد ذكره في القرآن الكريم، في قوله تعالى: (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)[1].

والدراسة التي بين أيدينا تعتمد على تطبيق التقنيات الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية على عينة الدراسة، ثم تحديد نسبة تحقيق الأهداف المسطرة أو نسبة تحقيق النتائج.

لذا استوجب علينا اعتماد المنهج التجريبي في تطبيق التقنيات على أفراد عينة الدراسة والمنهج الإحصائي من أجل تحديد واستنتاج نسبة تحقيق الأهداف.

[1] سورة المائدة. الآية 48.

المبحث الثاني: عرض تطبيقات الدراسة وتحليل النتائج

1) تطبيق تقنية الإرساء لعلاج صعوبة الإدراك:

- سنقوم باستخدام تقنية الإرساء أو(الاستدعاء) لعلاج صعوبة الإدراك وتنمية مهارة الإدراك الإيجابي لدى المتعلمين، حيث سنعمل على تغيير الإدراك السلبي بإدراك إيجابي.
- آلاء تلميذة لديها مشكلة أنها لا تحب مادة الرياضيات، وبالتالي آلاء تجد صعوبة في إنجاز أنشطة الرياضيات وفهم المعلمة أثناء شرح الدرس، كما أن لديها صعوبة كبيرة في مراجعة هذه المادة استعدادًا للامتحان.
- بعد مقابلة مع آلاء تم استنباط النمط التمثيلي لها وذلك بهدف تحقيق الألفة في التواصل مع آلاء.
- آلاء لديها نمط تمثيلي صوري.
- هي تحب القراءة ومشاهدة الصور.
- تواصل المعلمة إجراء المقابلة مع آلاء باستخدام تقنية الإرساء.
- المعلمة: تضع كتاب الرياضيات أمام آلاء وتقول لا بد من مراجعة تمارين الرياضيات استعدادا للامتحان.
- آلاء: ترى كتاب الرياضيات وتظهر اشمئزازها، تتذكر أنها مرة اجابت بشكل خاطئ فضحك عليها الزملاء، تولد لدى آلاء إحساس بالمرارة فتتوقف عن المراجعة وتقول: لا أريد المراجعة يا معلمتي.
- المعلمة تسأل: أي مادة تحبينها يا آلاء؟
- آلاء تجيب: أحب مادة القواعد.
- المعلمة: تخيلي نفسك وأنت تجرين امتحان اللغة العربية وبالضبط تمرين القواعد الذي تحبينه، أغمضي عينيك وتنفسي بعمق.

- استحضري تلك اللحظات التي كنت فيها سعيدة جدًا وأنت تجبين عن الأسئلة، استمري في تصور تلك الحالة واغلقي يدك اليسرى، يمكنك أن تنجزي امتحان الرياضيات الأن بنفس الشكل وبالطريقة ذاتها، افتحي عينيك وانظري إلى كتاب الرياضيات، اغلقي يدك اليمنى، بماذا تشعرين؟
- آلاء: أشعر بالخوف.
- تعاد التقنية مرة ثانية
- المعلمة: تذكري مرة أخرى تمارين القواعد وكيف أجبتي على الأسئلة بسهولة ويسر، قمي الأن بغلق يدك اليسرى التي تمثل امتحان اللغة العربية لمدة عشر ثواني (10ثا)
- بماذا تشعرين؟
- الآء: أشعر بالراحة
- المعلمة: افتحي اليد اليسرى واغلقي يدك اليمنى التي تمثل امتحان الرياضيات لمدة عشر ثواني
- بماذا تشعرين
- الآء: أشعر بالتوتر والخوف
- تكرر العملية مرة أخرى ولكن بوتيرة أسرع وتقليص مدة اغلاق وفتح اليدين (عملية غلق وفتح اليد بوتيرة سريعة لأجل لخبطة افرازات العقل الباطن لكي يتساوى شعور التوتر مع شعور الراحة)
- المعلمة: بماذا تشعرين الأن؟
- الآء: أشعر بالارتياح وعدم الخوف من مادة الرياضيات
- المعلمة: هل نبدأ المراجعة الأن؟
- الآء: نعم

- التحليل

قبل المقابلة"

- آلاء تلميذة لا تحب مادة الرياضيات
- آلاء تتذكر امتحان الرياضيات عند رؤية الكتاب
- تتذكر ضحك زملائها عندما أخطأت

بعد انتهاء المقابلة:

- تغير إحساس آلاء نحو مادة الرياضيات
- آلاء ترى كتاب الرياضيات وتقول لا بد من المراجعة
- آلاء تشعر بالراحة والثقة تبدأ بالمراجعة استعدادًا لامتحان الرياضيات.

لقد تم تطبيق نفس التقنية (الارساء) على بقية أفراد العينة بنفس الطريقة

الحالة1: عبد الرحمان: يحب الرياضيات ولديه مشكلة اتجاه اللغة العربية

الحالة2: أروى: تحب التربية الاسلامية ولديها مشكلة من التاريخ والجغرافيا

الحالة3: نورهان: تحب الرياضيات ولديها مشكلة مع اللغة العربية

الحالة4: عبد الحكيم: يحب الرياضيات ولديه مشكلة مع اللغة العربية وأغلب المواد

الحالة5: مريم: تحب اللغة العربية لديها مشكلة مع الانتاج الكتابي والتربية العلمية

الحالة6: هارون يحب الرياضيات ولديه مشكلة مع مواد الحفظ

الحالة7: حذيفة: يحب القراءة لديه مشكلة مع الرياضيات

الحالة8: يوسف: يحب الرياضيات لديه مشكلة في التعبير الكتابي

الحالة9: ريتاج: تحب الرسم ولديها مشاكل مع بقية المواد

بعد المقابلات التي تمت مع أفراد عينة الدراسة، سجلنا النتائج التالية:

مجموع أفراد العينة	عدد الذين استجابوا	عدد الذين لم يستجيبوا
10	08	02

الجدول رقم (03) يمثل نتائج تطبيق تقنية الإرساء على أفراد العينة

النسبة المئوية لنجاح التقنية: 80%

10 ⟵ 100%

08 ⟵ X

$$80\% = \frac{8 \times 100}{10}$$

الشكل رقم (02) دائرة نسبية تمثل نتائج تطبيق تقنية الإرساء على أفراد العينة

الشكلان أعلاه يمثلان نتائج تطبيق تقنية الإرساء على أفراد عينة الدراسة الذين لديهم صعوبات في الإدراك السلبي اتجاه بعض المواد الدراسية.

لاحظنا بعد المقابلة الشخصية مع هؤلاء المتعلمين النتائج التالية:

أن 8 متعلمين من أصل عشرة 10 متعلمين ما يمثل نسبة 80% قد استجابوا للعلاج وللتقنية المطبقة عليهم، أما بقية المتعلمين والمقدر عددهم باثنان متعلمين ما يمثل نسبة 20% من أفراد العينة لم يستجيبوا للعلاج ولهذه التقنية.

التحليل:

إن تحقيق نسبة نجاح تقدر ب 80% تعد نتيجة جد إيجابية، وهذا يعود إلى:

أولا: سهولة تطبيق هذه التقنية (الإرساء) من طرف المعلم على المتعلمين.

ثانيا: وجود رغبة عند المتعلمين ودافع داخلي لتغير الإدراك السلبي عندهم اتجاه بعض المواد الدراسية كشعورهم بالرهبة من هذه المواد وعدم الرغبة في مراجعتها، والقلق الذي ينتابهم أثناء الحصة الخاصة بها، بإدراك إيجابي يمكنهم من التعامل مع هذه المواد بسهولة وحب ويسر.

إن تحقيق نسبة تقدر ب80% من استجابة أفراد العينة لتقنية الإرساء، تدل وتؤكد على فعالية تقنية الإرساء في علاج صعوبة الإدراك وتغير الإدراك السلبي لدى المتعلمين بإدراك إيجابي.

2) تطبيق تقنية لغة ميتا لعلاج صعوبة اللغة الشفهية:

حصة تطبيقية باستخدام تقنية لغة ميتا (اللّغة العليا)

– هذه التقنية هدفها تعزيز الثقة بالنفس ودفع المتعلم للتخلص من مشكلة وصعوبة اللغة الشفهية أو (الانتاج الشفهي)

المستوى: سنة رابعة ابتدائي

المادة: لغة عربية (انتاج شفوي)

الموضوع: لباسنا التقليدي

الهدف التعليمي: التمكن من التعبير عن المشهد الملاحظ بكل حرية وبلغة سليمة ومفهومة

الوسائل: اللباس التقليدي

وضعية الانطلاق:

تعرض المعلمة صورة للباس تقليدي وتطلب من المتعلمين التعبير عن الصورة وربط كل لباس بالمنطقة الخاصة به.

بناء التعلمات:

- ترك الفرصة للمتعلم التعبير بحرية.
- تساعد المعلمة المتعلمين بأسئلة توجيهية.
- تطلب المعلمة من أحد أفراد العينة الصعود إلى المصطبة والتعبير عن الصورة.
- يبدي المتعلم امتناعه وعدم رغبته في التعبير.
- المعلمة: تفضل يا بني إلى السبورة.
- المتعلم: لا أريد يا معلمتي.
- المعلمة: لماذا لا تريد؟
- المتعلم: لا أعرف كيف أعبر (ما نعرفش).
- المعلمة: ومن قال أنك لا تعرف؟
- المتعلم: أعرف نفسي أنني لا أعرف (ما نقدش).
- المعلمة: كيف عرفت أنك لا تعرف.
- المتعلم: جربت مرة ولم أستطع.
- المعلمة: ألم يحدث العكس سابقا ولو مرة؟

- المتعلم: نعم مرة واحدة فقط في السنة الماضية.
- المعلمة: وماذا لو استطعت هذه المرة؟
- المتعلم: هل استطيع ذلك فعلا؟
- المعلمة: نعم نستطيع هيا لنجرب.
- المتعلم: أصعد لكن بشرط أن تساعديني.
- المعلمة: سأساعدك ولكني أثق في قدرتك على التعبير بشكل رائع.

* **الملاحظة:**

بعد نهاية المقابلة بدأ المتعلم بالإنتاج الشفوي والتعبير عن الصورة بشكل سلس دون اضطراب مع الدمج بين اللغة الفصحى والعامية.

بعد تكرار هاته الطريقة عدة مرات لاحظنا تحسن مستوى هذا المتعلم وبقية متعلمي أفراد العينة.

بعد سلسلة المقابلات الشخصية مع أفراد عينة الدراسة باستخدام تقنية (لغة ميتا) توصلنا لتسجيل النتائج التالية:

مجموع أفراد العينة	عدد الذين استجابوا	عدد الذين لم يستجيبوا
10	09	01

الجدول رقم (04) يمثل نتائج تطبيق تقنية لغة ميتا على أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية لنجاح التقنية: 90%

10 ←——— 100%

09 ←——— X

$$\frac{9 \times 100}{10} = 90\%$$

الشكل رقم (03) يمثل نتائج تطبيق تقنية لغة ميتا على أفراد عينة الدراسة

يمثل الشكلان أعلاه النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق تقنية (لغة ميتا) على أفراد العينة الذين يعانون من صعوبات في اللغة الشفهية والمعروفة في الوسط المدرسي بالإنتاج الشفوي حيث تم تسجيل نتائج إيجابية على 9 تسعة متعلمين من أصل 10 عشرة نسبة تقدر ب90%.

أما عدد الذين لم يستجيبوا للتقنية فقدر عددهم بمتعلم واحد 1 بنسبة 10%.

التحليل: إن تحقيق هذه النتيجة الجد إيجابية يعود إلى:

أولا: المتعة التي تحققها هذه التقنية أثناء تطبيقها سواء للمعلم أو المتعلم، حيث نلاحظ المتعلم يشعر بالراحة والتجاوب السريع مع الحوار والمناقشة والأسئلة الموجهة له، أما المعلم فتزداد متعته كلما أحس بتجاوب المتعلم معه.

ثانيا:

- بسرعة هذه التقنية وسلاستها في التأثير في المتعلمين وتحفيزهم لإخراج كل ما يودون التعبير عنه من أفكار أو مشاعر أو سلوك أو....

– المتعلم الذي لم يستجب للعلاج كان يسبب غياب هذا المتعلم عن المدرسة أثناء فترة تطبيق التقنية على بقية المجموعة بسبب المرض.

– إن تحقيق نسبة نجاح تقدر ب 90% يعد إنجازا باهرا ونتيجة جد إيجابية تبرز نجاعة تقنية لغة ميتا وفعاليتها في علاج صعوبة اللغة الشفهية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

3) تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية لعلاج صعوبة تشتت الانتباه:

قبل تطبيق هاته التقنية تقوم المعلمة بتحديد الأنظمة التمثيلية لكل متعلم، حيث ينقسم المتعلمون حسب الأنظمة التمثيلية إلى ثلاثة أقسام وهم:

أ– **المتعلمون ذوو النظام التمثيلي البصري:** يعتمدون على حاسة البصر في التلقي أو التعبير عما يجول في خاطرهم أكثر من باقي الحواس الأخرى.

ب– **المتعلمون ذوو النظام التمثيلي السمعي (السمعيون):** وهم من يعتمدون على الأصوات في استقبال المعلومات من حولهم أو التعبير عما يجول في أعماقهم أكثر من باقي الحواس.

ج– **المتعلمون ذوو النظام التمثيلي الحسي (الحركيين):** وهم من يعتمدون على الحواس الأخرى كالشم واللّمس والتذوق في استقبال المعلومات أو التعبير عما تكن صدورهم أكثر من باقي الحواس.[1]

– إن التعرف على الأنظمة التمثيلية لكل متعلم يسهل على المعلم الاهتداء إلى طرق اكتساب هذا المتعلم للمعلومات والمهارات المختلفة بما يتناسب مع طبيعة كل متعلم ونمط تعلمه، مما يجعله أكثر انتباها لمعلمه ويجعل ذهنه حاضرًا خلال مراحل الدرس بالكامل.

[1] سليماني فتيحة، معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، (العدد السادس أفريل 2014)، ص ص 220، 221.

– كذلك حين يكون المعلم عارفا بنظام كل متعلم فإن هذا يساعده في تحديد الأنشطة والاجراءات العملية المطلوبة لكل نمط بما يناسب إمكاناته وطاقاته وبالتالي يخلق لنا متعلم مستمتع بتعلمه وحاضر الذهن.

– تصنيف المتعلمين (عينة الدراسة) حسب الأنظمة التمثيلية.

الأنماط	أصحاب النظام التمثيلي البصري	أصحاب النظام التمثيلي السمعي	أصحاب النظام التمثيلي الحسي
المتعلمين	– آلاء – يوسف – حذيفة – هارون – عبد الحكيم	– عبد الرحمان – نورهان – أروى – محمد الأمين	– ريتاج – مريم
مميزاتهم	– سرعة التنفس – التحدث بسرعة – يحركون أيدهم أثناء الكلام – يفيضون بالطاقة – صوت مرتفع – اتخاذ قرارات فورية	– تنفس بطيء – يمتنعون عن الكلام – نبرات صوت متباينة – قدرتهم على الاستماع فائقة – متأتون في سماعهم – عدم المجازفة	– تنفس عميق – هادؤون جدا –عاطفيون بدرجة كبيرة

جدول رقم (05) يمثل تصنيف المتعلمين حسب الأنظمة التمثيلية

– عند تقديم الدرس على المعلم أن يراعي مختلف الأنظمة التمثيلية وينوع في استعمال المستندات اللغوية الخاصة بكل نمط من خلال تنويع نبرات صوته (الارتفاع والانخفاض) واستعمال كلمات وإشارات وحركات بجسمه (اليدين خاصة) واستعمال صور وأدوات إيضاح.

والجدول التالي يوضح المستندات اللغوية الخاصة لكل نمط تمثيلي.

الشخص البصري	الشخص الحسي	الشخص السمعي
– يرى	– يشعر	– يسمع
– ينظر	– انفعال	– يستمع
– يظهر	– هدوء	– يقول
– يشاهد	– احباط	– ضجيج
– يتخيل	– ضغط	– صوت
– يلون	– مرتبك	– كلام
– يتهيأ	– عصبي	– سكوت
– رؤية	– وحيد	– ذروة
– وحمة نظر	– مرتاح	– إيقاع
	– مرهق	

جدول رقم (06): يمثل المستندات اللغوية للأنظمة التمثيلية [1]

درس تطبيقي باستخدام الأنظمة التمثيلية لحل مشكل تشتت الانتباه

– **المستوى:** السنة الرابعة الابتدائي

– **المادة:** تربية علمية وتكنولوجية

– **الموضوع:** تحولات الماء

– **الهدف التعلمي:** التّعرف على خواص الماء عند التجمّد والانصهار

– **الوسائل:** – صور – ماء – قطع الثلج – جهاز عرض الصور (ديتاشو) – موقد غاز

– **المستندات اللغوية:** أنظر – لاحظ – تحدث – اسمع – المس – تمتع –

[1]– إبراهيم الفقي، مرجع سابق، ص 80.

- **وضعية الانطلاق:** - مراجعة للدرس الماضي (حالات الماء)

- تطرح المعلمة سؤال: يتواجد الماء من حولنا في حالات مختلفة – ماهي؟

- هات مثال عن كل حالة

بناء التعلمات:

- تعرض المعلمة صورة لجبل مغطى بالثلج ثم تسأل:

- ما هي حالة الماء في هذه الصورة؟

- أنظر جيدا للصورة؟

- تحدث عمّا تراه؟

يجيب المتعلم الحالة الملاحظة في الصورة هي: الماء في حالة صلبة فهو على شكل كتلة جليدية.

تظهر المعلمة صورة أخرى لمسطحات مائية ثم تقول: لاحظ جيدا هذه الصورة الرائعة وتمتع بجمالها، ثم أجب:

- ماذا تشاهد في الصورة؟

- ما هي حالة الماء هنا؟

يجيب المتعلم: أشاهد في الصورة بحر ونهر وبركة.

- حالة الماء سائلة.

* تشغل المعلمة جهاز العرض حيث يتم عرض فيلم قصير للأم في المطبخ أخذت قارورة ماء ووضعتها في المجمد، لفترة من الزمن، بعد مدّة أخرجت القارورة.

– تسأل المعلمة: كيف صار الماء الموجود داخل القارورة؟

– ما هو سبب ذلك؟

* تلخص المعلمة المكتسبات في شكل مخطط رفقة المتعلمين.

الحالة السائلة ⟵ الحالة الصلبة

عامل البرودة

– ماذا تسمى هذه الظاهرة؟

الإجابة: – التجمد

* تحضر المعلمة قطع من الثلج وتأمر المتعلمين بوضع قطعة من الثلج على اليد وضمها لمدة زمنية.

– وتضع ما تبقى من قطع الثلج في الشمس.

– ماذا تلاحظ في الحالة الأولى؟

– ماذا تلاحظ في الحالة الثانية؟

يجيب المتعلم: لقد ذابت قطع الثلج في الحالة الأولى بسبب حرارة اليد، وفي الحالة الثانية بسبب حرارة الشمس.

– تلخص المعلمة المكتسبات رفقة المتعلمين.

الحالة الصلبة ⟵ الحالة السائلة

عامل الحرارة

– ماذا تسمى هذه الظاهرة؟

الإجابة: – الانصهار

استثمار المكتسبات:

أكمل الفراغ بما يناسب:

- يتحول الماء من الحالة ..... إلى الحالة الصلبة بفعل .....

- يتحول الماء من الحالة الصلبة إلى الحالة ..... بفعل .....

بعد الدرس التطبيقي المقدم لأفراد عينة الدراسة باستخدام تقنية الأنظمة التمثيلية سجلنا النتائج التالية:

مجموع أفراد العينة	عدد الذين استجابوا	عدد الذين لم يستجيبوا
10	10	00

الجدول رقم (07) يمثل نتائج تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية على عينة الدراسة.

النسبة المئوية لنجاح التقنية: 100%

10 ⟵ 100%

10 ⟵ X

$$\frac{10 \times 100}{10} = 100\%$$

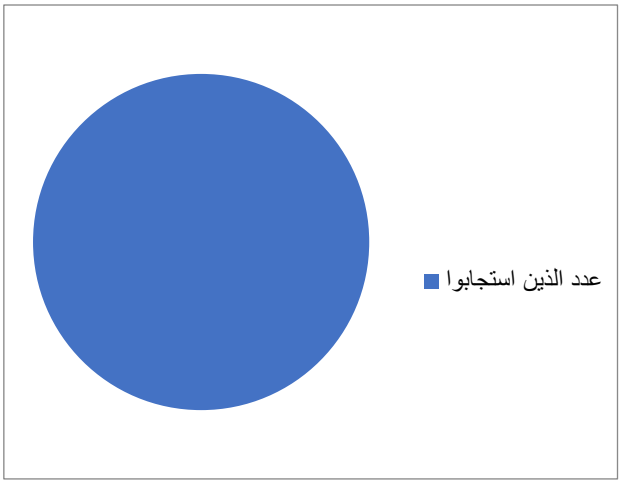

الشكل رقم(04) يمثل نتائج تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية على عينة الدراسة

الشكلان أعلاه يمثلان نتائج تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية على المتعلمين أفراد العينة الذين يعانون من تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز أثناء الدرس، حيث وصل عدد الذين استجابوا للتقنية عشرة متعلمين، أي كل المتعلمين سنة تقدر ب100% من أفراد عينة الدراسة وتسجيل نسبة 0% للذين لم يستجيبوا.

التحليل:

إن تحقيق نسبة استجابة قياسية تقدر ب100% يعود إلى:

أولا: معرفة المعلمة للأنظمة التمثيلية الخاصة بكل متعلم ساعدها في إعداد درس يناسب جميع المتعلمين.

ثانيا: اعتماد الوسائل البصرية والسمعية والحسية في تقديم الدرس، ساهم في شكل كبير في جلب انتباه المتعلمين وشدهم لجميع مراحل الدرس.

ثالثا: استخدام المعلمة للمستندات اللغوية الخاصة بكل نظام تمثيلي (أنظر، لاحظ، استمع إلى... تمتع ب...)، زاد في جلب انتباه المتعلمين.

رابعا: هذا النوع من الدروس يشعر المتعلم بالحيوية والنشاط ويقحمه في جو الدرس، ويكسر حاجز الملل والروتين المتعود عليه خلال تقديم الدروس بالطريقة القديمة.

ومن هنا نستطيع القول أن تحقيق نسبة نجاح أو استجابة تقدر ب100% تدل على أن هذه التقنية (الأنظمة التمثيلية) تقنية جد فعالة، وأثبتت نجاحها في شد انتباه جميع المتعلمين وعلاج صعوبة الانتباه لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

4) تطبيق تقنية التنويم الإيحائي لعلاج صعوبة الذاكرة:

- لتطبيق هذه التقنية اتبعنا الخطوات التالية:

خطوات الجلسة:

1- البحث عن مكان هادئ مريح

2- يجلس المتعلم على كرسي مريح (كرسي السيدة المديرة) ويكون اللباس فضفاض

3- الاستعداد لتقبل ما يقال له

4- يفتح المتعلم عيناه وينظر للأعلى

5- يتنفس تنفس عميق شهيق زفير ثم تطلب منه المعلمة إغماض عينيه.

6- تقوم المعلمة (المدرب) بالعد من 1 إلى 10 والمتعلم يسترخي مع كل رقم حتى يصل إلى أقصى درجات الاسترخاء، تقوم بذلك بصوت هادئ.

7- مع آخر رقم يحس المتعلم أن جسمه بالكامل مسترخي تماما وفي حالة استعداد نفسي للتغيير الايجابي.

8- فترة صمت (مدّتها حوالي دقيقتان)، تخيّل أن عقلك نافذة تغطيها ستارة، تخيل وكأنك تزيل الستارة وهناك نورا من السماء يتدفق عليك ويدخل لكل جزء من جسمك، لكل خلية من جسمك، وأنت تستقبل هذا النور بكل حب وسلام تام.

9- استشعر مشاعر الحب، تذكر تجربة فيها الكثير من مشاعر الحب واندمج معها اندمجا مع النور المتدفق.

10- تخيل، استشعر بشعور تقدير الذات، تذكر أفضل شيء تقدره في نفسك، تذكر أفضل سلوك، شعور، مهارة، قدرة لديك.

11- تذكر هذا السلوك المميز فيك وتلك القدرة العجيبة، تذكر هذا التقدير واستمتع بتقدير الذات والامتنان لنفسك.

12- خلال استمتاعك بمشاعر الحب وتقدير الذات استشعر بالنور المتدفق، كل ما سأقوله لك الآن هي حقيقتك الكاملة عنك، كل ما في حياتك هو ما خلقته أنت عن نفسك.

13- تستطيع الآن أن تخلق واقع جديد يُخْلق في ذاكرتك، ذاكرتك الآن بمنتهى القوة والاتساع، تستقبل أكبر قدر ممكن من المعلومات وكأنها بحر عظيم كبير، كبير جدا مهما وضعت فيه يتسع لكل شيء.

14- ولأنك تسمع هذه الجلسة وتعرف أهمية الذاكرة والتّذكر لحياتك ولأنك متخيل أنّ النتيجة هذه ستحسن كل شيء في حياتك يوم بعد يوم وساعة بعد ساعة.

15- عقلك الآن يتسع لمعلومات جديدة ذاكرتك تتحسن بمنتهى الروعة وعقلك يكسر كل القيود وينمو من اليوم بمنتهى السرعة ويستقبل كل الافكار الجديدة، عقلك واسع جدًا، عقلك يمتلئ بالنور.

16- من اليوم كل معلومة تتعلمها أو تقرؤها أو تسمعها أو تراها ستجد نفسك تتذكرها بكل سهولة.

17- عقلك يحب المعلومات، تركيزك يزيد ويتحسن، كل خلية في جسمك هي خلية جديدة تستطيع أن تتذكر أي معلومة بمنتهى السهولة واليسر.

18- تخيل نفسك في غرفة واسعة، مريحة وعقلك اللاواعي يجعلك فيها الآن، في منتصف هذه الغرفة، سترى مصعد، سينفلك هذا المصعد في رحلة إلى أعماق عقلك الباطن.

19- اقترب من المصعد، ركز على التفاصيل، لون المصعد، الشكل، اقترب من المصعد، أدخل ومُرْ من هذا الباب.

20- هناك أزرار على الباب الخاص بالمصعد، الزر الأول هو السكان الذي نحن فيه، والزر الأخير هو ما نحن نريد الوصول إليه.

21- اضغط على الزر الأخير ولاحظ تحرك المصعد واستعد أن تغير حياتك.

22- سأبدأ بالعد للعشرة (10) ومع كل عدّة المصعد ينزل من طابق لأخر والاسترخاء يتضاعف عندك، عشرة: استشعر مشاعر الاسترخاء عشرات المرات وكأنك راجع بعد يوم طويل مرهف وجاءتك فرصة لأن تغمض عيناك وترتاح وتسمح لعقلك أنّه يسرح وتسمح لجسمك أن ينام.

تسعة- ثمانية استرخي تماما سبعة- ستة

الاسترخاء ينتشر في جسمك وأنت ترتاح

خمسة- أنت مسترخي تماما أربعة المصعد ينزل بك والاسترخاء يتضاعف. تسمح لجسمك أنه ينام.

ثلاثة- اثنان- واحد: ممتاز مبروك لقد وصلت لأعماق عقلك الباطن، كل خلية في جسمك تشعر وتحس أنك وصلت.

23- الباب الآن يفتح من أجلك، تجد نفسك في غرفة، هي غرفة عقلك فيما نوافذ كثيرة مفتوحة، أنظر يمينا وشمالا ستجد الكثير من الصور والأوراق والكتب كل شيء في هذه الغرفة يمثل تجارب، أفكار ومواقف. كل شيء حولك هو أنت، لكن الغرفة فوضوية ليست منظمة فيها الكثير من التراب لأن النوافذ مفتوحة ويدخل منها النور لكن مع النور يدخل التراب والهواء وأشياء أخرى تزيد من الفوضى.

24- عليك أن تنظم غرفت عقلك.

أغمض عينيك، عليك الآن أن تنظم غرفة عقلك، آمر الغرفة أن تأمر النوافذ أن تنغلق وتسمح بدخول النور فقط، آمر الغرفة بأن تنتظم فيبدأ كل شيء يطير في الهواء.

- كل ورقة تأخذ مكانها، كل فكرة في مكانها المخصص لها، كل صورة موجودة في مكانها الآن كل شيء بدأ في منتهى النظام.

25- من اليوم، من الآن، أنت تحس بالاستقرار يتضاعف بداخلك، آمر عقلك أنّه ينظم الغرفة.

26- لما تفتح عيناك سترى كل شيء مشرق جدا.

27- هناك فترة صمت، عقلك اللاواعي سيقوم باللازم وينظم كل الصور والاوراق والافكار والتراب المتناثر.

28- تبدأ فترة الصمت.....

29- خلال لحظات افتح عينيك داخل الغرفة وأنظر لكل هذا النظام وكل هذا النور المشع.

30- تخيل كأنك في محطة تنتظر القطار، بدأ القطار يظهر، وصل القطار، إلى حيث أنت وخرج منه السائق، هذا السائق قوى جدا يأخذ صندوق فيه ما جمعته من تراب الغرفة ويختفي.

31- من هذه اللحظة كل معلومة هي سهلة جدا بالنسبة لك، ومكانها معروف، لأن الغرفة التي نظمتها تسمح بذلك.

32- أول ما ترى سؤالا عقلك سيستخرج الاجابة بمنتهى السهولة.

- أنت الآن تتذكر كل شيء بسهولة كبيرة.[1]

[1]- الدكتور نهاد رجب، جلسة التنويم الايحائي لتحسين الذاكرة والتّذكر، الموقع Ninad Ragab youtbe المشاهدة في 2022/05/01 الساعة 20:00 مساءًا

بعد جلسة التنويم الإيحائي التي طبقناها على عينة الدراسة تم تسجيل النتائج التالية:

مجموع أفراد العينة	عدد الذين استجابوا	عدد الذين لم يستجيبوا
10	01	09

الجدول رقم (08) يمثل نتائج تطبيق التنويم الإيحائي على أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية لنجاح التقنية: 10%

10 ⟵ 100%

01 ⟵ X

$$10\% = \frac{100 \times 1}{10}$$

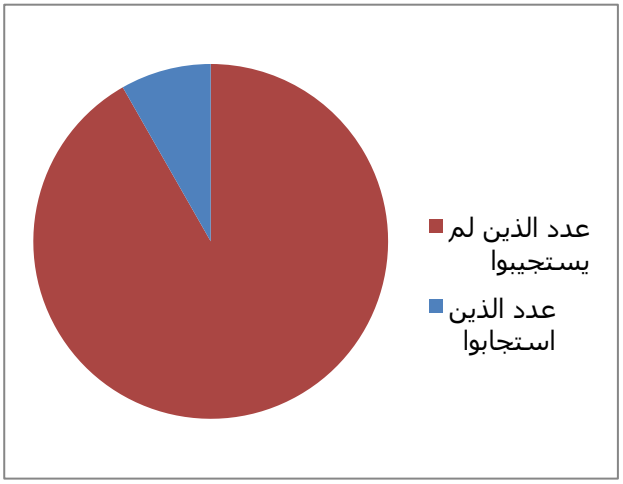

الشكل رقم (05) يمثل نتائج تطبيق التنويم الإيحائي على أفراد عينة الدراسة

يمثل الشكلان أعلاه النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق جلسات التنويم الإيحائي على أفراد عينة الدراسة، قصد علاج صعوبة الذاكرة والتذكر لديهم.

سجلنا ما يلي:

عدد المتعلمين الذين استجابوا للتقنية بقدر متعلم واحد 1، أي ما يمثل نسبة 10%.

وعدد المتعلمين الذين لم يستجيبوا يقدر بتسعة(09) متعلمين نسبة تقدر ب90% من أفراد عينة الدراسة.

التحليل

إن تحقيق نسبة نجاح تقدر ب10% لا يعني عدم فعالية هذه التقنية في علاج صعوبة الذاكرة بل سيعود ذلك حسب علمنا ورأينا إلى الأسباب التالية:

أولا: تقنية التنويم الإيحائي من أصعب تقنيات البرمجة اللغوية العصبية تطبيقا، حيث أن تطبيق وتنفيذ هذه التقنية على أفراد عينة الدراسة يتطلب مختص في التنويم الإيحائي (مدرب تنويم إيحائي)، أو على الأقل معلم تلقى تكوينا مكثفا ودورات في هذه التقنية.

ثانيا: إن تطبيق هذه التقنية يتطلب توفر شروط معينة كالمكان الهادي، ووسائل استرخاء خاصة مثل الكرسي الخاص، والسرير الخاص ليسترخي عليه المتعلم الخاضع للتقنية، وهذه الوسائل للأسف غير متوفرة في الوسط المدرسي، وبالتحديد في المدرسة الابتدائية.

وعليه يمكننا القول أن: تقنية التنويم الإيحائي تقنية صعبة التطبيق وفعالة في علاج الذاكرة، لكن نجاحها مرهون بتوفر شروط معينة.

خاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ومنَّ علينا بتوفيقه لتجاوز العقبات إلى هنا نكون قد وصلنا إلى طيّ أوراق هذه المذكرة التي نرجو أن تكون قد استوفت فصولها ومباحثها.

تناولنا فيها تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية لعلاج صعوبات التعلم النمائية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- فيما يخص الجانب النظري:

– الصعوبات النمائية هي الطريق الممهّد لظهور الصعوبات الأكاديمية.

– عملية تشخيص صعوبات التعلم يحتاج إلى فريق متكامل من المتخصصين.

– تنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين: صعوبات أولية تتمثل في:

صعوبة الإدراك، صعوبة الانتباه، صعوبة الذاكرة، وصعوبات ثانوية متمثلة في اللغة الشفهية والتفكير.

– تكمن أهمية البرمجة اللغوية في تخليص المتعلم من الأنماط التقليدية والعادات القديمة، التي تعوق نموّه وتحصيله الدراسي، واستبدالها بأنماط حديثة تناسب مع الحاضر والمستقبل.

– إنّ اكتساب المعلم لمهارات البرمجة اللغوية العصبية يمكنه من الكشف المبكّر عن صعوبات التعلم ممّا يساعده في علاجها.

أما النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية فهي كالآتي:

– أثبتت تقنيات البرمجة اللغوية العصبية فعاليتها في علاج صعوبات التعلم النمائية.

– حققت تقنية الأنظمة التمثيلية المطبقة في علاج صعوبة تشتت الإنتباه نسبة نجاح باهرة تقدر ب100%.

– أما تقنية الإرساء فحققت كذلك نتيجة جدّ معتبرة في تغيير الإدراك السلبي لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم النمائية بإدراك إيجابي بنسبة تقدر ب80%.

– لغة ميتا من أكثر تقنيات البرمجة اللغوية العصبية متعة وإثارة لدى المعلّم والمتعلم وأثبتت فعاليتها كذلك في علاج صعوبة اللغة الشفهية بنسبة تقدر ب90%.

– تقنية التنويم الإيحائي تعدّ من أصعب تقنيات البرمجة اللغوية العصبية تطبيقا، إذ تحتاج معلّمًا ماهرًا ومتمرسًا في تقنيات البرمجة أو مدرب مختص.

– تسجيل تحسّن ملحوظ خلال الفصل الثالث، وذلك بعد تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية مقارنة بنتائج الفصل الثاني.

– وبالاعتماد على ما تمّ جمعه في الجانب النظري واستنادًا إلى نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها نقترح هاته التوصيات:

– نقترح على المفتشين تسطير دورات تدريبية في تقنيات البرمجة اللغوية العصبية للمعلمين، حتى يتمكنوا من فهم وتطبيق هاته التقنيات في العملية التعليمية.

– ضرورة الكشف المبكر عن هذه الصعوبات حتى يسنّى علاجها ويلتحق المتعلم بركب زملائه العاديين.

– توعية الأولياء بحالة أبنائهم يساهم بقدر كبير في نجاح العلاج المقدم من طرف المعلم.

يعدُّ بحثنا هذا نقطة بداية لهذا التوجه العلاجي، ونأمل أن يكون هناك أبحاث أخرى تواصل البحث في هذا المجال.

وفي الأخير يمكننا القول أن النتائج المتوصل إليها في هذا الموضوع ليست نهائية، بل تعتبر جزءا من كل، ولا تزال تحتاج إلى الكثير من الأبحاث والدراسات، ليستدرك ما تبقى من خفاياه

- كما لا ننسى أن نتقدم بجميل الشكر والعرفان للدكتورة المشرفة دلال وشن على كل ما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة في سبيل إتمام هذا البحث بنجاح.

فـإن أصـبنا فبتوفيـق مـن الله وإن أخطأنـا فمـن أنفسـنا ودون قصـد منـا، والله ولـيّ التوفيـق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- ✓ **القرآن الكريم براوية ورش عن نافع.**

أولا: المصادر

1-إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، تحقيق مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، 1998.

2-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، المجلد 1، دار صادر، بيروت د.ط، د.ت.

3-أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، د ط، 1979.

4-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ، 2008م.

5-الجوهري إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح، تاج اللغة وصحاح إسماعيل بن حماد، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979.

6-القاضي عياض اليحصبي، مشارق الأنوار على صحاح الأثار، المكتبة العتيقة بتونس ودار التراث القاهرة، د ط، 1978.

7-لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، لبنان، ط40، 2003.

ثانيا: المراجع

8-إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية، وفن الاتصال اللامحدود، إبداع للإعلام والنشر، مصر، دط، 2008.

9-إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود، منار للنشر والتوزيع، سوريا، (د ط)، (د ت).

10- جبريل بن حسن العريشي وآخرون، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013.

11- الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 5، 2001.

12- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، صعوبات التعلم. رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي – مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2007.

13- السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.ط2، 2013.

14- صهيب صالح معمار، المدخل إلى صعوبات التعلم، الفئة المحيرة والخفية، من التعريف إلى التدخل، دط، دت.

15- عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم والادراك البصري، تشخيص وعلاج، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2002،

16- عبد الحميد سليمان، صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط2، 2013.

17- عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، البرمجة اللغوية العصبية،ج1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان، ط1 ،2005.

18- الفاعوري أيهم علي، علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، لبنان، د ط، 2010.

19- كارول هاريس، البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر شمولية، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، ط6، 2008.

20- محمد أحمد سليم خصاونة، صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2013.

21- محمد التكريتي، آفاق بلا حدود (بحث في هندسة النفس الإنسانية)، دار الملتقى، دمشق- سورية ،ط5، 2003.

22- محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003.

23- محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الاسكندرية للكتاب، د ط، 2003.

24- د.عبد المنعم الميلادي، صعوبات التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 2005.

25- ميساء يحي قاسم المعاضيدي، البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط الإدراكية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011.

26- نايف بن عابد الزارع، اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دار الفكر، عمان، الأردن ،ط 1، 2007.

27- هالان دانيال وكفمان جيمس، سيكولوجيا الأطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة عادل محمد، دار الفكر، عمان، الأردن، دط، 2008.

28- وليد عبد نبي هاني، صعوبات التعلم، أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم، دار العالم للثقافة، الأردن. ط 1، 2005.

ثالثا: الرسائل الجامعية

29- دنيا البرنس عادل عبد الرحمان، مدى فاعلية البرمجة اللغوية العصبية وعلاج المخاوف المرضية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتورة في الآدب، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر 2009.

30- فتيحة وهاب، دور البرامج التدريبية لمراكز التنمية البشرية في رفع دافعية الإنجاز المهني (دور البرمجة اللغوية العصبية أ نموذجا) مذكرة ماجيستير، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009/2008،

رابعا: المحاضرات

31- مسعودة منصر، محاضرات مقياس صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة جمه لخضر الوادي، 2020-2021.

خامسا: المجلات

32- سليماني فتيحة، معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، (العدد السادس أفريل 2014).

33- فتحي مصطفى الزيات، القيمة التنبئية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم بين نماذج التحليل الكمي ونماذج التحليل الكيفي بحث مقدم في المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الأمانة العامة لوزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد: 2، من 19- 22 نوفمبر 2006.

34- فردوس أحمد محمد بن عطا وهشام إبراهيم الدعجة، أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، 2019.

سابعا: المنشورات

35- التنظيم التربوي والإداري، ابتدائية جبالي جبالي، مقاطعة الوادي الثانية، الموسم الدراسي 2021/ 2022.

ثامنا: المواقع الإلكترونية:

36- أحمد الشهران، الملاحظة العلمية، الرابط الالكتروني:

-http:// ahmad al.shahran.blogspots.com

37- الأكاديمية العالمية للتنويم الإيحائي مدرسة معتمدة من المجلس الأمريكي للتنويم الإيحائي، تقنية التنويم الإيحائي صادر عن https://hia.5.com .

38- الدكتور نهاد رجب، جلسة التنويم الايحائي لتحسين الذاكرة والتّذكر، الموقع Nihad Ragab youtbe .

39- الشبكة العربية للادارة، اللغة الميلتونية في الاقناع . https//aelinkedin.com.

40- مدونة دكتورة نبيهة جابر على موقع: dr.nabihagaber.blogspot.com.

41- الموقع الالكتروني: https// srsah. Com،Description

42- وايت وود سمول، الإرساء منتدى البرمجة اللغوية العصبية، المنتدى العام، منتدى هندسة النجاح، http://www.vbulletin.com

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المقدمة	أ
الفصل الاول: صعوبات التعلم النمائية والبرمجة اللغوية العصبية	
المبحث الأول: ماهية صعوبات التعلم النمائية	06
1- تعريف صعوبات التعلم	06
2- أسباب صعوبات التعلم	08
3- تصنيف صعوبات التعلم	11
4- محكات تشخيص صعوبات التعلم	12
5- خصائص الاطفال ذوي صعوبات التعلم	15
6- صعوبات التعلم النمائية	19
المبحث الثاني: ماهية البرمجة اللغوية العصبية	33
1- تعريف البرمجة اللغوية العصبية	33
2- تفكيك مصطلح البرمجة اللغوية العصبية	35
3- تاريخ البرمجة اللغوية العصبية	36
4-أهمية البرمجة اللغوية العصبية في التعليم	38
5-المهارات الناجعة لبرمجة معلم كفؤ	39
6- تقنيات البرمجة اللغوية العصبية المستخدمة في علاج صعوبات التعلم النمائية:	42
الفصل الثاني **تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية لعلاج صعوبات التعلم النمائية.**	
المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	63
1) مجالات الدراسة	63
2) عينة الدراسة	64
3) أدوات الدراسة	67
4) منهج الدراسة	68

المبحث الثاني: عرض تطبيقات الدراسة وتحليل النتائج.	69
1) تطبيق تقنية الإرساء لعلاج صعوبة الإدراك	69
2) تطبيق تقنية لغة ميتا لعلاج صعوبة اللغة الشفهية	73
3) تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية لعلاج صعوبة تشتت الانتباه:	77
4) تطبيق تقنية التنويم الإيحائي لعلاج صعوبة الذاكرة	83
الخاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	95
فهرس الموضوعات	102
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان	الصفحة
01	**توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية حسب الجنس وإعادة المستوى.**	**65**
02	**الملاحظات القبلية المسجلة على أفراد عينة الدراسة**	**66**
03	**يمثل نتائج تطبيق تقنية الإرساء على أفراد العينة**	**72**
04	**يمثل نتائج تطبيق تقنية لغة ميتا على أفراد عينة الدراسة**	**75**
05	**يمثل تصنيف المتعلمين حسب الأنظمة التمثيلية**	**78**
06	**يمثل المستندات اللغوية للأنظمة التمثيلية**	**79**
07	**يمثل نتائج تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية على عينة الدراسة**	**82**
08	**يمثل نتائج تطبيق التنويم الإيحائي على أفراد عينة الدراسة**	**88**

فهرس الأشكال

رقم	عنوان	الصفحة
01	تصنيف صعوبات التعلم (كيرك وكالفانت 1988)	11
02	دائرة نسبية تمثل نتائج تطبيق تقنية الإرساء على أفراد العينة	72
03	يمثل نتائج تطبيق تقنية لغة ميتا على أفراد عينة الدراسة	76
04	يمثل نتائج تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية على عينة الدراسة	82
05	يمثل نتائج تطبيق التنويم الإيحائي على أفراد عينة الدراسة	88

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز دور تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية، حيث طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، استخدمنا خلالها المنهج التجريبي في تطبيق التقنيات على أفراد العينة للتأكد من صحة فرضيات البحث.

بعد تطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية على شكل دروس تطبيقية ومقابلات شخصية مع المتعلمين توصلنا لتسجيل ملاحظات ونتائج قمنا بتحليلها وخلُصنا إلى مايلي:

- أثبتت نتائج الدراسة فعالية تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- تحقيق استجابة واسعة لدى عينة الدراسة في التجاوب مع التقنيات وبرز ذلك في تحسن نتائجهم خلال الفصل الثالث.
- في هذا البحث تطبيقات تهم كل المعلمين والمهتمين بمجال التعليم.

الكلمات المفتاحية:

تقنيات – البرمجة اللغوية العصبية– صعوبات التعلم النمائية –علاج .

Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle des techniques de PNL dans le traitement des difficultés d'apprentissage développementales، car l'étude a été appliquée aux élèves de quatrième année primaire، au cours de laquelle nous avons utilisé la méthode expérimentale en appliquant des techniques aux membres de l'échantillon pour vérifier la validité des hypothèses de recherche.

Après avoir appliqué les techniques de la PNL sous forme de leçons pratiques et d'entretiens personnels avec les apprenants، nous sommes arrivés à enregistrer des observations et des résultats que nous avons analysés et avons conclu que:

Les résultats de l'étude ont démontré l'efficacité des techniques de la PNL dans le traitement des difficultés d'apprentissage développementales chez les étudiants de quatrième année.

-Atteindre une large réponse parmi l'échantillon de l'étude en répondant aux techniques، et cela s'est traduit par l'amélioration de leurs résultats au cours du troisième semestre.

-Dans cette recherche، il y a des applications d'intérêt pour tous les enseignants et ceux qui s'intéressent au domaine de l'éducation.

les mots clés:

Techniques - Programmation Neuro Linguistique - Troubles Développementaux des Apprentissages - Traitement

تم بحمد الله